وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الدّكتور يحي فارس –المدية–

كليّة الآداب واللّغات

قسم اللّغة والأدب العربي

مساهمة الخرائط المفاهيميّة في تيسير الدّرس النّحوي السّنة الثّانية من التّعليم الثّانوي شعبة آداب وفلسفة

– أنموذجا –

دراسة ميدانية بثانويتي متقن الخوارزمي بقصر البخاري و محمد راجي بعين بوسيف

مذكرة تخرّج لنيل شهادة الماستر في اللّغة والأدب العربي

تخصّص: تعليميّة اللّغات

أعضاء اللجنة	
الاسم واللقب	الرتبة
عائشة جمعي	مشرفا ومقررا
بوشريط وهيبة	رئيسا
بوعيشاوي فايزة	عضوا

إعداد الطّالبتين:

– منار مستوري

– الحادة ربيع

الأستاذة المشرفة:

– د. عائشة جمعي

السّنة الجامعيّة: 2020 – 2021

وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الدّكتور يحي فارس –المدية–

كليّة الآداب واللّغات

قسم اللّغة والأدب العربي

مساهمة الخرائط المفاهيميّة في تيسير الدّرس النّحوي السّنة الثّانية من التّعليم الثّانوي شعبة آداب وفلسفة

– أنموذجا –

دراسة ميدانية بثانويتي متقن الخوارزمي بقصر البخاري و محمد راجي بعين بوسيف

مذكرة تخرّج لنيل شهادة الماستر في اللّغة والأدب العربي

تخصّص: تعليميّة اللّغات

إعداد الطّالبتين:

– منارمستوري

– الحادة ربيع

الأستاذة المشرفة:

–د.عائشة جمعي

السّنة الجامعيّة: 2020 – 2021


بسم الله الرحمن الرحيم

شکر و عرفان



شكر وعرفان

نحمد الله عزّ وجلّ الّذي ألهمنا الصّبر والثّبات وأمدّنا بالقوّة والعزم على مواصلة مشوارنا هذا وتوفيقه لنا في إنجاز هذا العمل، فنحمدك اللّهم ونشكرك على نعمتك، وفضلك ونسألك البرّ والتّقوى، ومن العمل ما ترضى، وسلام على حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم.

نتقدّم بالشّكر الجزيل للأستاذة الفاضلة جمعي عائشة لتفضّلها بالإشراف على هذا البحث، ونتقدّم بالشّكر إلى موظّفي المكتبة وإلى الإدارة وكل أساتذة كلّية الآداب واللّغات، ونشكر كل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل.

والفضل كل الفضل يعود لخالقنا ونسأله أن يتقبّل منّا خالصا لوجهه الكريم.



إهداء

فيض الحب ووافر العطاء بلا انتظار ولا مقابل إلى من كانت سندا في مخاض هذا العمل وميلاده إلى من غمرتني بجناحها وحبها إلى **أمي** التي مهما قلت فيها لن أوفيها حقها، التي أتمنى لها دوام الصحة والعافية، إلى من كان شمعة تنير دربي ومن علمني الاجتهاد والمثابرة وحب الاطلاع والسير على خطى الحبيب المصطفى عليه أفضل الصلاة والسلام إلى **أبي** الحبيب أطال الله عمره، إلى فرحة البيت وقرة العين، الإخوة والأخوات كل باسمه إلى كل الأحبة والأهل والأقارب خاصّة إلى روح خالتي الغالية إلى أعز الصديقات فطيمة، منار، شهيرة، عائشة، هدى، إيمان، سارة، أسماء، سليمة، سمية، سوسن، فطيمة، فاطمة، سهيلة، وإلى كل من ساهم في هذا العمل ولو بكلمة رفعت معنوياتي.

الحادة

© Ladie Lynn

إهداء

أولا لك الحمد ربي على كثير فضلك وجميل عطائك، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده اهدي ثمرة هذا البحث :

- ذلك الحرف اللامتناهي من الحب والرقة والحنان، إلى التي بحنانها ارتويت وبدفئها احتميت وبنورها اهتديت وببصرها افتديت ولحقها ما وفيت، إلى من يشتهي اللسان نطقها، وترفرف العين من وحشتها، والتي كانت تتمنى رؤيتي وأنا أحقق هذا النجاح وشاء الله أن يأتي هذا اليوم، أهدي هذا العمل إلى أمي.
- درعي الذي به احتميت، وبالحياة به افتديت، والذي شق بي بحر العلم والتعلم، إلى من احترقت شموعه ليضيء لنا درب النجاح، ركيزة عمري، وصدر آماني وكبريائي وكرامتي أبي أطال الله عمره.
- من يذكرهم القلب قبل أن يكتبهم القلم، إلى من قاسموني حلو الحياة ومرها تحت السقف الواحد اخوتي اسراء، زيد، سكينة، عمر.
- إلى من تحييني بسمتها، وتميتني دمعتها إلى مسك البيت جدتي "سعدية" وجدي "صادق" أطال الله في عمرهما.
- كل من يحمل لقب "مستوري" وعلى رأسهم المقربين أعمامي وعماتي وأولادهم.
- كل من يحمل لقب "حمادي" وعلى رأسهم كل من أخوالي وخالتي، وكل أولادهم.
- أحسن من عرفني بهم القدر، رفيقات الروح شهيرة، عائشة، زينب، وفاء.
- كل من شاركوني مقاعد الدراسة منال، حدة ،ساعد، رميساء ، كوثر ،خولة، خديجة، إيناس،منار ، أسماء ،نجاة، وسام.
- كل من لم يدركهم قلمي، أقول بعدتم ولم يبعد عن القلب حبكم، وأنتم في الفؤاد حضور.
- بلدي الحبيب الجزائر وإلى شعب فلسطين الثائر.

فافخر بعلم ولا تطلب به بدلا فالناس موتى وأهل العلم أحياء

منار



مقدّمة

يصعب على بعض المتعلّمين فهم قواعد اللّغة العربيّة و توجد عدّة طرائق لتسهيل عمليّة التعلم منها الخرائط المفاهيميّة لتنظيم واستيعاب دروس قواعد اللّغة العربيّة عند متعلّمي السّنة الثّانية من التّعليم الثّانوي.

ونظرا لأهميّتها في تنظيم الدّرس النّحوي ارتأينا دراستها فوسم بحثنا بـ:

"مساهمة الخرائط المفاهيميّة في تيسير الدّرس النّحوي

السّنة الثّانية من التّعليم الثّانوي شعبة آداب وفلسفة أنموذجا"

–دراسة ميدانية في ثانويتي متقن الخوارزمي بقصر البخاري و راجي محمد بعين بوسيف–

إشكالية البحث:

انطلقنا من إشكالية رئيسة مفادها :

- ما دور الخرائط المفاهيميّة في تيسير قواعد الدّرس النّحوي لدى المتعلّمين؟

وعن هذا الإشكال تتفرّع مجموعة من الأسئلة الفرعية، ومنها:

- ما المقصود بالخرائط المفاهيميّة و ما هي طريقة تصنيفها و خطوات بنائها؟
- ما أهميّة الخرائط المفاهيميّة عند المعلّم والمتعلّم و كيف تنمّي المهارات اللّغوية ؟

الدّوافع الّتي جعلتنا نختار هذا الموضوع هي:

- بناء خرائط مفاهيميّة جديدة لدروس النّحو بأشكال مختلفة
- دور الخرائط المفاهيميّة في تيسير وتنظيم القواعد النّحوية للمتعلّم.

و اخترنا كتاب الجديد في المطالعة و النّصوص للسّنة الثّانية من التّعليم العام والتّكنولوجي شعبتي آداب و فلسفة و اللّغات الأجنبية لأنّ المتعلّم في هذه السّنة يحتاج لهذا النّوع من الطّرائق المساعدة في تنظيم و تلخيص المعلومات خاصّة أنّه يكون مقبلا على شهادة البكالوريا العام المقبل.

الهدف من البحث:

- تنظيم المعلومات بطريقة سريعة للمذاكرة .
- تمكين المتعلّمين من اللّجوء إلى الخرائط المفاهيميّة.
- استعمال هذه الطّريقة في تدريس قواعد النّحو.

أهميّة الدّراسة:

تكمن أهميّة موضوع الخرائط المفاهيميّة في تسهيل عملية التّعلم ذي المعنى، كما تساعد المعلّم على معرفة سوء الفهم عند المتعلّمين.

اتّبعنا في إعداد هذا البحث المنهج الوصفي التّحليلي لأنّه يناسب دراستنا من خلال وصف الكتاب المدرسي و تصميم خرائط مفاهيميّة ومن ثمّة وصف الخرائط وتحليلها للوصول إلى بناء خرائط مفاهيميّة لقواعد النّحو في الكتاب المدرسي.

كما اعتمدنا على استبانة وزّعناه على متعلّمي ثانويتي متقن الخوارزمي بقصر البخاري و محمد راجي بعين بوسيف.

خطة البحث :

لإزالة الإبهام عن تساؤلاتنا في هذا البحث اعتمدنا الخطّة التّالية:

- **مقدّمة:** ضمّت تحديدا للعنوان و بيان أسباب اختيار الموضوع و الهدف منه
- **الفصل الأول** : عنوانه الخرائط المفاهيميّة و تعليميّة النّحو العربي ضمّ مبحثين:ماهيّة النّحو العربي و ماهيّة الخرائط المفاهيميّة.
- **الفصل الثاني:** جاء بعنوان دراسة ميدانيّة حول تصميم خرائط مفاهيميّة في كتاب الجديد في الأدب، ضمّ ثلاثة مباحث،التّعريف بالكتاب المدرسي وتصميم خرائط مفاهيميّة أمّا المبحث الثّالث كان عبارة عن استبانة قدّمناه لمتعلّمي ثانويتي متقن الخوارزمي بقصر البخاري و راجي محمد بعين بوسيف.

خاتمة: وضمّت نتائج البحث من بينها :

- طورت هذه الطريقة المهارات العقلية المختلفة لدى المتعلم .
- ساعدت الدراسة الميدانية في الكشف عن ايجابية الخرائط المفاهيميةفي تيسير الدرس النحوي لدى متعلمي السنة الثانية من التعليم الثانوي شعبة اداب و فلسفة.

الصّعوبات: من بين الصّعوبات الّتي واجهتنا :

- صعوبة تحميل الكتب من الانترنت.
- تفشّي جائحة كورونا و الإجراءات المتّخذة لها.

دراسات سابقة :

- **القواعد النحوية وفق الخرائط المفاهيمية للسنة الأولى من التعليم المتوسط أنموذجا،** هناء خنور، دراسة لنيل شهادة الماستر كلية الآداب واللغات، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2017 م.
- **فعالية استراتيجية قائمة على الدمج بين دور التعلم والخرائط المفاهيمية في تنمية بعض المهارات النحوية،** لدى طلاب الصف الثالث متوسط عابد بن حميد بن بزكة، الجرماني، أطروحة دكتوراه، جامعة م القرى، مكة المكرمة، 2012 م.

المراجع:

ومن أهم المراجع التي اعتمدنا عليها في إعداد بحثنا:

- تعلّم كيف تتعلّم. جوزيف نوفاك وبوب جووين.
- النّحو العربي نشأته و تطوّره مدارسه و رجاله. صلاح روّاي.

وفي الختام نرجوا أن يكون هذا البحث نافعا لنا و موجّها للطّلبة من بعدنا .كما نأمل أن يتمّ تصميم خرائط مفاهيميّة لدروس الصّرف والبلاغة .... الخ.

و فوق كلّ ذي علم عليم

الفصل الأول: الخرائط المفاهيميّة و تعليميّة النّحو العربي

المبحث الأول: ماهيّة النحو العربي

المبحث الثاني:ماهيّة الخرائط المفاهيميّة.

المبحث الأول: ماهيّة النّحو العربي

تمهيد

1- مفهوم النّحو العربي لغة واصطلاحا

1.1 مفهوم النّحو العربي لغة

2.1 مفهوم النّحو العربي اصطلاحا

2- نشأة علم النحو

1.2 أصل التّسمية

2.2 تاريخ النّحو العربي

3.2 واضع علم النحو

3- أشهر علماء اللّغة العربيّة

4- أهميّة النّحو العربي

1.4 الصّعوبات الّتي تواجه المتعلّمين في تعلم مادّة النّحو العربي

2.4 الوسائل المساعدة في تدريس النّحو العربي

5- تعليميّة النّحو العربي

1.5 مفهوم التّعليمية

2.5 تعليميّة النّحو العربي قديما

3.5 أركان العملية التعليمية

4.5 تعليميّة النّحو العربي حديثا

خلاصة القول

تمهيد:

للنّحو مكانه بين علوم اللّغة، لذلك رأينا أنّه من الأجدر أن نقدّم صورة واضحة المعالم، فأيّ علم إلاّ ويحتاج إلى تعريف يسهّل دراسته والكشف عن طياته، إذ يقوم النّحو على مفاهيم ذات علاقة مترابطة (فاعليّة– مفعوليّة) وإدراك هذه المفاهيم وربطهما مع بعضهما البعض يؤدي إلى اكتساب القواعد النّحوية، ولا يمكن حدوث هذا إلاّ من خلال وجود معلّم ناجح يستطيع إيصال القاعدة النّحوية للمتعلّم، بأيسر السّبل، وبأفضل الاستراتيجيات الحديثة، لأنّه لا يوجد طريقة مثلى لتعليميّة النّحو إنّما الطّريقة المثلى تتمثل في أسلوب المعلّم، و اتّباعه لمختلف الاستراتيجيات والوسائل التعليميّة الحديثة الّتي تعينه على إيصال القاعدة النّحوية بشكل متسلسل للمتعلّمين.

1. تعريف النّحو لغة واصطلاحا:

1.1. تعريف النّحو لغة:

جاء في لسان العرب :النَّحو :" **إعراب الكلام العربّي ،والنَّحْوُ : القصدُ والطّريقُ ،يكون ظرفا ويكونا سما، نَحَاهُ ينحُوهُ و ينحَاهُ نَحْوًا و انْتَحَاهُ ،ونحوُ العربيّة منه ،إنّما هو انتحاءُ سَمْتِ كلام العرب في تصرّفه من إعراب وغيره كالتّثنية والجمع والتّحقير والتّكسير.**[1]

نلاحظ هنا أنّ(**ابن منظور ت 711هـ**) جمع في تعريفه بين النّحو و الصّرف .

وجاء في القاموس المحيط: "**النّحو هو الطّريق والجهة والانتحاء اعتماد الإبل في سيرها على أيسرها، وانتحى جدّ وفي الشيء، اعتمد**"[2].

حسب القاموس المحيط النّحو هو الطّريق و الاعتماد .

---

[1]– "**لسان العرب**"،ابن منظورجمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الأفريقي، دار صادر، د.ط، بيروت، لبنان، مج14، 1983م ،ص 213،مادة (ن،ح،ا).

[2]–"**القاموس المحيط**"، **أبو طاهر مجد الدين محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم الشيرازي الفيروزآبادي** ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، ط2،مصر، ج3، 1962، ص 396 فصل النون باب الواو والياء.

2.1. تعريف النّحو اصطلاحا:

تعدّدت تعريفات النّحو في الاصطلاح ونذكر منها: «**هو علم بقوانين يعرف بها أحوال التّراكيب العربيّة من الإعراب والبناء وغيرهما، وقيل النّحو علم يُعرف به أحوال الكلم من حيث الإعلال، وقيل علم بأصول يعرف بها صحة الكلام وفساده**»[1].

وقد عرفه **(ابن جني ت392هـ)**:«**هو انتحاء سَمْتِ كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره كالتّثنية ،والجمع ،والتّكسير ،والإضافة، والنّسب ،والتّركيب، وغير ذلك، ليلحق من ليس من أهل اللّغة العربيّة بأهلها في الفصاحة،..**».[2]

نلاحظ في تعريف **(الجرجاني ت 471هـ)** أنّ النّحو هو مجموعة قواعد بناء و إعراب الكلِم.وفي تعريف ابن جني جمع بين النحو و الصرف.

2.نشأة علم النحو:

1.2. أصل التسمية:

يقول **(ابن الأنباري ت577هـ) :** بعد أن ذكر رواية أخذ أبي الأسود هذا العلم من الإمام علي –كرم الله وجهه–: «**فلذلك سميّ النّحو نحوا**»[3].

يقول أيضا: «**أمّا تسمية هذا العلم بهذا الاسم، مأخوذة من معنى الكلمة: الاتّجاه والقصد، وإذا كان القصد هنا قصدا خاصّا إلى لغة العرب واستعمالها ووظيفة الكلمات فيها، فتخصيص العام في اللغة أمر شائع، فالكتاب إذا أطلق نسبة إلى كتاب سيبويه ت 180 هـ**». [4]

---

[1]–"**التعريفات**"،السيد علي بن محمد بن علي السيد الزين ابن الحسن الحسني الجرجاني الحنفي، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر، 740–816هـ، ص 214.

[2]–"**الخصائص**"،**أبو الفتح عثمان بن جني** المشهور بـ **ابْنِ جِنِّي**، تح عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية ،ط2، بيروت لبنان، ج1، ص 88.

[3]– "**النحو العربي نشأته، تطوره، مدارسه، رجاله**"، صلاح روّاي، دار غريب، ص 50.

[4]– المرجع نفسه،ص50 .

2.2. تاريخ النحو العربي:

لقد ذهب جمهور العلماء إلى أنّ وضع النّحو كان في الصّدر الأول للإسلام، إذ إنّ علم النّحو ككل قانون تتطلبه الحوادث، ولم يكن قبل الإسلام لانّ العرب في جاهليتهم كانواأقحاح ينطقونها على السليقة ،قانونهم الملكة التي خلقها الله فيهم، بخلافهم بعد الإسلام، إذا اختلطوا بالفرس والروم والعجم فحل بلغتهم ما هال الغير عليها و على الدّين . حتى هرعوا إلى وضع النّحو على النّحو الذي تقدم.

كان وضع النّحو ونشأته بالعراق لأنه على حدود البادية، وملتقى العرب وغيرهم، يسكنه الجميع لرخاء الحياة فيه، فكان أظهر بلد انتشر فيه وباء اللّحن الدّاعي إلى وضع النّحو، وما حاجة العرب في بوادي الحجاز إذن ولغتهم فصيحة[1].

3.2. واضع علم النّحو:

علمنا ممّا سبق أنّ ظهور النّحو كان في العصر الإسلامي، ولا ريب أنّ أوّل من وضعه كان من رجال هذا العصر، إلاّ أنّ العلماء اختلفوا فيمن هو الواضع الأوّل للنّحو. يقول(**السيرافي) 368هـ**: «**اختلف النّاس في أوّل من رسم النّحو، فقال قائلون: أبو الأسود الدوؤلي ت 69هـ، وقال آخرون: نصر بن عاصم الليثي، وقال آخرون: عبد الرحمن بن هرمز، وأكثر الناس على أبي الأسود الدوؤلي**»[2].

وقد سئل **أبو الأسود الدوؤلي**: «**من أين لك هذا النّحو؟ فقال: لفّقت حدوده من علي بن أبي طالب**»[1].

وعليه ينحصر وضع علم النّحو في شخصين لا ثالث لهما، هما الإمام **علي بنأبي طالب** كرم الله وجهه، **وأبو الأسود الدوؤلي ظالم بن عمرو بن سليمان.**

ولا يسعنا هنا إلّا أن ندعم هذا ونؤكّده بشهادة **أبي الأسود** نفسه الّتي يؤكد فيها أنّه ليس هو صاحب الفكرة في وضع الّنحو ابتداء، وإنّما يعزو ذلك إلى أستاذه الإمام **علي بن أبي طالب** الذي أشار عليه بوضع النّحو بل ورسم له المنهج الذي يسير عليه في هذا العمل.

---

[1]– **النحو العربي نشأته، تطوره، مدارسه، رجاله**"، صلاح روّاي ،ص 27،بتصرف.

[2]– المرجع السابق، ص 36.

3.أشهر علماء اللغة العربية:

هناك العديد من العلماء الذين قاموا بدراسة اللّغة العربية، و ساهموا في وضع قواعدها، و قاموا بتأليف العديد من الكتب في الكثير من العلوم .

ومن **أشهر علماء اللغة العربية**[1]:

اسم العالم	سنة الوفاة
ابو اسود الدوؤلي	69 هـ
الزمخشري	538 هـ
الخليل بن احمد الفراهيدي	170 هـ
سيبويه	180 هـ
الكسائي	189 هـ
ابن جني	393 هـ
ابن فارس	395 هـ
ابن منظور	711 هـ
الجوهري	393 هـ
ابن مالك	672 هـ
ابن اجروم	769 هـ
ابن عقيل	769 هـ

4.أهميّة علم النّحو:

للنّحو فضل كبير في تقويم اللّسان والبيان "الكتابة" ممّا جعله من أرقى علوم العربيّة، فهو دليل الفصاحة ومقياس يمتاز به صحيح كلام العرب من خاطئه، لأنّه حماية للمعنى من فوضى المقاصد وتحريف الكلم عن مواضعه، وقد استخرجت قوانينه

[1]– مقال: أشهر علماء اللغة العربية في العصر الحديث، راندا عبد الحميد، 19–04–2021، سا: 12:42، آ.ت، يناير 7، 2019، maqoall.com

بالأساليب العلميّة السّليمة التي تثبت لدى العلماء أثناء استقراء نصوص اللّغة. ومن فضائل هذا العلم أنه حصن لغة القرآن الكريم من تحريف القلوب الضّالة لمعانيه في علوم التّفسير، فكان سياجا على المعنى القرآني من ألاعيب الزّنادقة وغيرهم من الفرق الضّالة قديما وحديثا، مما جعل هذا العلم يؤدي دورا هامّا في تاريخ نشأة الدّراسات العربية اللّغوية منها والشّرعية على السّواء، بل شارك النّحو قديما الفقهاء والعلماء والشّعراء أعمالهم، وكان صلب نشاط القراءات القرآنية معتمدا بعد صحة الرواية[1]على النّحو"

للنّحو العربيّ فوائد كثيرة يمكن تلخيصها في نقاط هي:

- ❖ تقويم ألسنة التّلاميذ من الخطأ في الكلام وإكساب عادات لغوية صحيحة لديهم، وذلك في كثرة التّدريب على الملكة اللّغوية بشكل صحيح ومناسب.
- ❖ تنمية الثّروة اللّغوية لدى التّلاميذ، وصقل أذواقهم الأدبية مما يدرسونه من الأمثلة والشّواهد والأساليب الجيدة والتّراكيب الصّحيحة.
- ❖ يعين النّحو على ترتيب المعلومات اللّغوية وتنظيمها.
- ❖ يساعد المتعلمين على فهم التّراكيب المعقدة، ويبين أساليب غموضها وتفصيل أجزائها تفصيلا يساعد المتعلمين على تركيبها من جديد وبشكل واضح.
- ❖ يذكر **محمد صالح :تيسير إدراكهم للمعاني والتّعبير عنها بوضوح وسلامة وجعل محاكاتهم للتّصحيح من اللّغة الّتي يسمعونها أو يقرؤونها مبنيا على أساس مفهوم بدلا من أن يكون مجرد محاكاة آلية[2].**

1.4. الصّعوبات الّتي تواجه المتعلّمين في تعلّم مادة النّحو العربي:

- ❖ كثرة القواعد النّحوية، ضيق المتعلمين من تعلم مادّة النّحو العربي في مراحل التّعليم العامة.

---

[1]– "**تعليمية النحو العربي في التعليم الجامعي، تعليمية النحو العربي قديما وحديثا، دراسة مقارنة**"، أحمد السعيد العرجاني، جامعة مولود معمري، كلية الآداب واللغات، 15 مارس 2017، تيزي وزو، الجزائر، ص 96.

[2]–"**فن التدريس للغة العربية**"، محمد صالح سمك، ص 636–637.

- ❖ سوء اختيار وعرض القواعد النّحوية.
- ❖ عدم استخدام المتعلمين للقواعد النّحوية خارج المدرسة في أحاديثهم اليومية.
- ❖ عدم تعاون مُدرّسي المواد الأخرى مع مُدرّسي اللُّغة في مراعاة القواعد النّحوية وضبطها [1].

2.4. الوسائل المساعدة في تدريس النّحو العربي:

توجد مجموعة من الوسائل المساعدة في اكتساب قواعد النّحو بشكل سهل نذكر منها:[2]

- ❖ أن يكون درس القواعد وثيق الصلة بالأدب والحياة.
- ❖ استغلال الفرص المناسبة في دروس الفروع الأخرى.
- ❖ كثرة تمرين المتعلمين وتدريبهم تدريبا منظما يقوم على المحاكاة.
- ❖ جعل التعبير والحرية المطلقة في أحاديثهم.

5.تعليميّة النّحو العربي:

وسم على العرب قديما على الحديث بلغة فصيحة تخلو من اللّحن ، ذلك أنّ نظام اللّغة العربية الراسخ في عقول النّاطقين بها كان سليما، إلاّ أنّ الأمر لم يبق على هذه الشاكلة بفعل الاختلاط بين العرب والعجم، طلبا لدين الإسلام، وبذلك كانت هذه أولى بوادر فساد الملكة وذهاب السليقة.

1.5.تعريف التّعليمية:

هي علم يختص بدراسة أنجع الطّرق في تحصيل اللّغات وهي فرع من فروع اللّسانيات التّطبيقية، ومجال اهتمامها قضايا اللّغة في التعليم ، وهي إشكالية إجمالية تتضمن تفكيرا حول طبيعة المادة الدّراسية، وأهداف تدريسها[3].

---

[1]– المرجع السابق ،ص 636–637،بتصرف.

[2]– المرجع السابق، ص 636–637.

[3]– "**فن التدريس للغة العربية**"، محمد صالح سمك ،ص 95.

2.5. تعليمية النّحو العربي قديما:

إنّ تعليمية النحو العربي قديما اختلفت عن تعليميّته حديثا، ولقد مثلت الكتاتيب والزّوايا مرحلة تعليمية للنحو العربي قديما بحيث مثلت هذه المراكز دور إشعاع علمي بما تقدمه من خدمات أثّرت على الدّرس النّحوي[1].

نلاحظ أنّ الحركة التّعليمية قديما استمدّت نشاطها من تعليم الدّين الإسلامي الحنيف لأنّ الإسلام أثار في النّفوس عامة إتّباعه حب التّعلم، الذي لم يعد امتيازا يتمتع به الخاصة من النّاس... لذا كان اهتمام الرّسول صلى الله عليه وسلم عظيما بتعليم أصحابه فقد حثهم على التّعلم والتّعليم، وكان يحرص على تعليمهم كما يعلّم المعلّم الصّبيان، وبذلك حق أن يقال: إنّ الرّسول صلى الله عليه وسلم أول مُربّ في الإسلام.

3.5. أركان العملية التّعليمية:

تشترك العملية التّعليمية قديما وحديثا في الأركان المؤسسة لها، ولا تختلف كثيرا إلّا من حيث المسمّيات والصّور، لذا يجب أن تراعي في العملية التّعليمية أربعة أركان: ويتمثل في :

أ. المعلم:

وهو ما يصطلح عليه قديما **باسم الشّيخ**، ومرد هذه التّسمية إلى عامل السّن غالبا، ولا تكون **هده الإحاطة إلّا بعد عمر طويل من الاجتهاد والتّحصيل، ويعتبر المعلم سيد العملية التّعليمية حيث تعلو كلمته دون سواها، فهو المسيّر والمنظّم لهذه العملية وكان المعلّم حرّا في تقديمه الدّرس لعدم وجود سلطة تضبطه**[2].

ب. المتعلّم: وهو ما يطلق عليه اسم الطّالب، **والطّالب في الكتاتيب قديما يلقن المادة النّحوية في شكل منظومات ومتون نحوية، دون أن يكون له حق المناقشة والسّؤال**[3].

---

[1]– المرجع السابق،ص 97.

[2]– "**فن التدريس للغة العربية**"، محمد صالح سمك ،ص 98.

[3]– المرجع السابق،ص 98.

أ. الطّريقة:

تختلف طريقة تعليم النّحو قديما عن طريقته حديثا وذلك باعتبار مكانة المتعلم **فهو في الطّريقة القديمة متلق سلبي** ، لذا كانت طريقة التّلقين هي السّائدة آن ذاك، **ومن أوجه هذه الطّريقة أسلوب السّماع والإملاء**[1].

ب. المادة التّعليمية:

تختلف المادّة المقدمة للطّلبة قديما عن المادّة التّعليمية التي تقدم حديثا، حيث **كانت المادة النّحوية قديما تقدم في شكل متون وشروح وحواشي***[2].

4.5- تعليميّة النّحو العربي حديثا:

تختلف تعليميّة النّحو العربي في المؤسسات التّعليمية الحديثة "المدارس والجامعات" عن التّعليمية في الكتاتيب، باعتبار أنّ هذه المراكز التّعليمية والجامعات تقوم على جهد مؤسساتي، في حين أنّ الكتاتيب قديما تقوم على التّلقين بالمشافهة ويظهر الاختلاف في مستويات:

أ. المعلّم:

المعلّم أو الأستاذ يختلف عن الشّيخ لأنّه في العصر الحديث أضحى من خرّيجي المدارس والجامعات فهو :«**ذو طابع نظامي يختلف عن الشيخ**»[3]لانّه يشترط فيه التّكوين المستمر علميّا وبيداغوجيّا ونفسيّا.

ب. المتعلم: "التّلميذ"

ورد في قاموس التربية الحديث تعريف التلميذ بأنه:«**خادم الأستاذ وملازمه طلبا للمعرفة والتخصص في علم أو فن أو حرفة**»[4]فالمتعلم يتلقى الدروس بشكل نظامي عن طريق استاذ او مجموعة اساتذة.

---

[1]- المرجع السابق، ص 98-99.

[2]- المرجع السابق، ص 99.

*- متن الآجرومية في النحو، حواش موجز القانون في الطب، ألفية ابن مالك.

[3]- المرجع السابق،ص 100.

[4]- "**فن التدريس للغة العربية**"، محمد صالح سمك ، ص 103.

خلاصة القول:

يعدّ النّحو العربي أحد أهم المرتكزات التي تقوم عليها علوم اللّغة العربية، فبعد أن كان مجرد كلام يقوم على الفطرة في القرن الأول هجري، أصبح مع بداية القرن الثاني علما مستقلا بذاته بفضل مجموعة من النّحاة العرب.

المبحث الثاني:ماهيّة الخرائط المفاهيمية

تمهيد

1- تعريف الخريطة المفاهيمية

1-1 تعريف الخرائط المفاهيمية لغة

1-2 تعريف الخرائط المفاهيمة اصطلاحا

2- مراحل بناء الخريطة المفاهيمية

3- تصنيفات خرائط المفاهيم

1-1 حسب طريقة تقديمها للطلاب

1-2 حسب اشكالها

4- اهمية الخرائط المفاهيمية في العملية التعليمية

4-1 بالنسبة للمتعلم

4-2 بالنسبة للمعلم

5- دور الخرائط المفاهيمية في تنمية المهارات النحوية

خلاصة القول

تمهيد:

بالرّغم من كل التّدابير البيداغوجية والإجراءات التّعليمية، يعاني معظم المتعلّمين ضعفا ظاهرا في اللّغة العربية عموما والنّحو العربي خصوصا ،ولعلّ هذا الضّعف قد يرجع إلى طريقة التّدريس المتّبعة أكثر ممّا تعود إلى القواعد نفسها، والشّكوى منها مبالغ فيها وهذا لا ينفي جهود مادّة النّحو لأنّها تدرّس بطرائق تقليدية وبأمثلة لا تثير في المتعلم شوقا لأنّها بعيدة عن الواقع الذي يحيا فيه المتعلم فيبقى محصورا في أمثلة القسم.

ولمّا أصبح المتعلّم هو العنصر الفعّال في العملية التّعليمية، كان لزاما أن توضع عدّة اعتبارات وتدابير في اختيار المحتوى المقدّم والطّرائق المتّبعة إضافة إلى إيجاد بعض الاستراتيجيات الّتي تلائم المعلّم والمتعلّم.

وبناءً على هذا اتّجهت الدّراسات التّربوية إلى إيجاد أحدث الاستراتيجيات التّدريسية الّتي تعين المعلّم على نقل المعلومة، وتسهّل على المتعلم فهمها وإثارته .

1. تعريف الخريطة المفاهيميّة:

1. 1تعريف الخريطة المفاهيميّة لغة :

الخريطة:جاء في المحيط ... «**والخريطةُ وِعاءٌ من أَدَمٍ وغيره يُشْرَجُ على ما فيهِ واخْرَطَّ أَشْرَجَهَا...**» [1].

المفاهيميّة:جاء في الصّحاح: «**فهمتُ الشّيءَ فهماً وفهامية**": **عَلِمْتُهُ وفلانٌ فَهِمُ... وتفَهَمَ الكلام، إذا فهمه شيئا بعد شيء**»[2].

2.1.تعريف الخريطة المفاهيميّة اصطلاحا:

يعود الفضل في ظهور الخرائط المفاهيميّة في تطبيقاتها التّربوية إلى نظريّة العالم التّربوي **دافيد أوزبل**(**David AUSUBEL**) «**في التّعليم بالمعنى**»[3]، وبناء على

---

[1]– "**القاموس المحيط**"، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي، مطبعة مصطفى الباني الحلبي وأولاده، مصر، ج2، 1952، 2، ص 370.

[2]– "**الصحاح**"، إسماعيل بن حماد الجوهري، دار المعرفة، بيروت، لبنان، 36، 2008، ص 826.

[3]–"**تدريس المفاهيم النحوية على وفق إستراتيجية خرائط المفاهيم**"، إبراهيم محمد جوال الجوارني، مجلة دراسات تربوية، ع7، بغداد، 2009، ص 11.

الأفكار الّتي طرحها توصل كل من **نوفاك وجووين(NOVAK and GOWIN)**سنة 1986 إلى تصميم طريقة جديدة في التّدريس أطلق عليها خرائط المفاهيم[1]، وتعدّدت التّعاريف الخاصّة بها . يعرّفها **جوزيف نوفاك** قائلا: «**المقصود من خرائط المفهوم أن تمثّل العلاقات ذات المعنى بين المفاهيم الّتي تكون على هيئة قضايا أو مقترحات، والقضايا عبارة عن عناوين أو أسماء مفهوميّة أو أكثر ربط بينها بكلمات في وحدة دلاليّة، وخريطة المفهوم، في أبسط صورها، عبارة عن مجرد مفهومين ارتباطا بكلمة رابطة ليكونا قضيّة أو مقترحا**»، ويضيف قائلا: «**إنّ خرائط المفهوم تعمل على أنّ توضّح لكل من الطلاّب والمدرّسين العدد القليل من الأفكار الرئيسية الّتي يجب أن يركّز عليها مناجل أيّة مهمّة تعلّم معيّنة** »[2].

ومن خلال ما تطرّق إليه **نوفاك** فإنّ الخريطة المفاهيميّة طريقة تفيد المعلّم والمتعلّم معا. ويتّضح هذا جليا من خلال التّعريف الآتي: "**خرائط المفاهيم تسهّل تحضير الدّروس وتتابع الموضوعات المعروضة في الدّرس وهذه إستراتيجية بسيطة في إجراءاتها وهي تساعد الطّلبة ليتعلّموا وتساعد المعلّمين لينظّموا مادّة التّعليم**"[3].

كما وتعدّ الخرائط المفاهيميّة طريقة من طرق التّدريس الحديثة وهذا ما يؤكده **إبراهيم الجوارني:** "**رسوم تخطيطيّة تعليميّة هرميّة تعرض مفاهيم مترابطة بهدف تسهيل عمليّة حفظها وترسيخها في ذهن المتعلّم، إذ تعرض هذه الخرائط المحتويات التّعليمية**

---

[1]–"**القواعد النحوية وفق الخرائط المفاهيمية للسنة أولى من التعليم المتوسط–أنموذجا**"،هناء خنور، دراسة لنيل شهادة الماستر، كلية الآداب واللغات الأجنبية جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2017، ص 17.

[2]– "**تعلم كيف تتعلم**"، جوزيف نوفاك وبوب جووين، تر: أحمد عصام الصفدي وإبراهيم محمد الشافعي، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود، الرياض، دن، دط، دس، ص 17.

[3]– "**معوقات تطبيق الخرائط المفاهيمية في تدريس مادة التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية**"، ياسمين أسعد سعيد النتشة، رسالة لنيل درجة ماجستير في التربية، تخصص مناهج وطرق التدريس، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن، 2019، ص 3.

وترتيبها، حيث تعطي تناسقا وترابطا يدلّ على المعنى ويتمّ فيها الانتقال من المفاهيم الأكثر شموليّة والأقل نوعيّة إلى المفاهيم الأقل شموليّة والأكثر نوعيّة"[1].

ونخلص من خلال التعريفات السّابقة أنّ:

- ❖ الخريطة المفاهيميّة هي طريقة جديدة للتّعلم .
- ❖ هي عبارة عن مخطط هرمي الشّكل يتم فيه تنظيم المفاهيم بدءً من الشّاملة وانتهاء بالمفاهيم النّوعية.
- ❖ تنظيم المعلّم وتسهيل الاستيعاب لدى المتعلّم.

2.مراحل بناء خريطة مفاهيمية:

توظيف الخرائط المفاهيميّة في تدريس القواعد النّحوية، "**يتطلّب نوعا من الذّكاء والمرونة من قبل المعلّم من خلال هيكلة المفاهيم المحدّدة وفق خريطة توافقها، وتترجم هذه المفاهيم بشكل دقيق وواضح في الآن نفسه**"[2]، وذلك وفق الخطوات الآتية:

1. **اختيار الموضوع الّذي سترسم له الخريطة، وليكن وحدة دراسيّة أو جزء منها.**
2. **تحديد المفاهيم الرّئيسيّة، أمّا بوضع خط تحتها في الفقرة أو بكتابتها بشكل مستقل على بطاقات صغيرة من الورق، أو بترقيمها برقم محدد.**
3. **إعداد قائمة بالمفاهيم مرتّبة من الأكثر شموليّة إلى أقل شموليّة.**
4. **تصنيف المفاهيم (حسب مستوياتها والعلاقات بينها).**
5. **وضع المفاهيم الأكثر عموميّة في قمّة الخريطة، ثم المفاهيم الأقل عموميّة في المستوى التّالي، وترتيب المفاهيم في صفّين كبعدين متناظرين لمسار الخريطة.**
6. **ربط المفاهيم المتّصلة أو الّتي ينتمي بعضها الى بعض بخطوط، والكتابة على كلّ خط حروف الجر أو العبارات الّتي توضّح العلاقة بين المفهومين[3].**

---

[1]– "**تدريس المفاهيم النحوية على وفق إستراتيجية خرائط المفاهيم**"، إبراهيم محمد جوال الجوارني، المرجع السابق، ص 13.

[2]– "**الخرائط المفاهيمية، أسسها النظرية تطبيقات على دروس القواعد العربية**"، يوسف القطامي ومحمد الروسان، دار الفكر، الأردن، ط1، 2005، ص 51.

[3]– "**التصميم التعليمي والتعلم ذو المعنى**"، عادل سرايا، دار وائل، الأردن، عمان، ط2ن 2007، ص 158–159.

ويتجلّى فيما رأينا أنّ مراحل بناء الخريطة المفاهيميّة تقتضي بداية اختيار الموضوع وتحديده انطلاقا من درس القواعد النّحوية، ثمّ استخراج المفاهيم الأساسيّة وتليها المفاهيم الفرعيّة مباشرة، وترتّب جميعها حسب الشّمولية بالتّدرج ثم تجسّد الخرائط المفاهيميّة في شكل هندسي هرمي بحيث تكون المفاهيم العموميّة في الأعلى والمفاهيم الأقل عموميّة في قاعدة الخريطة وتربط هذه المفاهيم بخطوط أو أسهم تترجم العلاقة بينها.وهذا ما سنوضّحه جيّدا في الجانب التّطبيقي من بحثنا.

3. تصنيفات خرائط المفاهيم:

تصنّف خرائط المفاهيم إلى عدّة تصنيفات يتمّ الإعتماد فيها على عنصرين أساسيّين هما :

1.3 حسب طريقة تقديمها للطلاّب:وهي أربعة أنواع:

أ. خريطة للمفاهيم فقط:

يقدم للطلاّب خريطة مفاهيمية ناقصة تحتوي على المفاهيم فقط وتكون خالية من الأسهم وكلمات الرّبط ويطلب من المتعلّم رسم الأسهم الّتي تربط بين كل مفهومين وكتابة كلمات الرّبط عليها.

ب. خريطة الرّبط فقط:

يقدم للطلاّب خريطة مفاهيميّة ناقصة تحتوي على أسهم و كلمات الرّبط وفراغات خاصّة بالمفاهيم ويطلب من الطلاّب كتابة المفاهيم المناسبة في الفراغات.

ج. خريطة افتراضيّة:

يقدم للطلاّب خريطة مفاهيمية ناقصة وقائمة بالمفاهيم وكلمات الرّبط ويطلب منهم إكمال الخريطة بما يناسبها من المفاهيم وكلمات الرّبط.

د. خريطة مفتوحة:

يقوم فيها الطلاّب ببناء خريطة مفاهيميّة لموضوع ما دون التقيّد بقائمة محدّدة من المفاهيم أو بنص من الكتاب أو بمرجع معيّن[1].

---

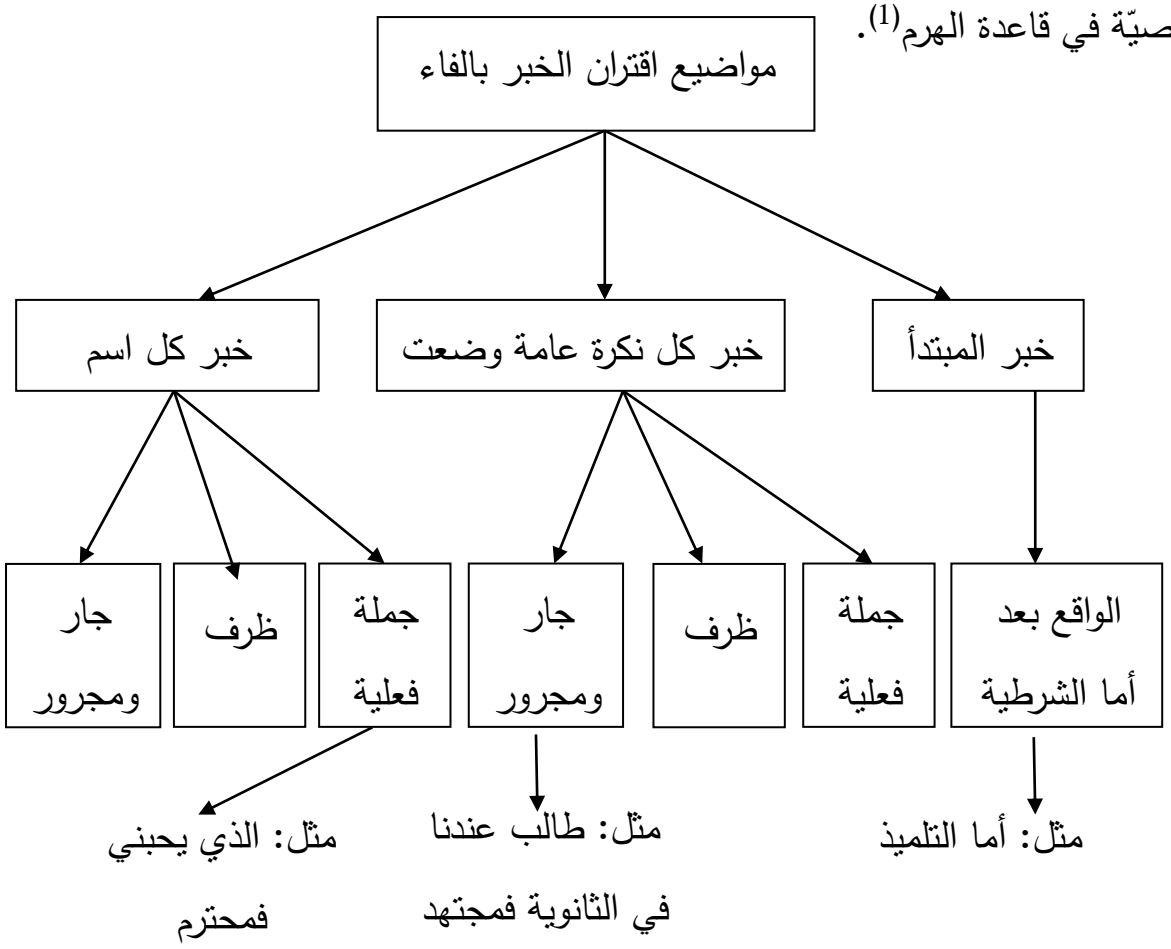
[1]– "**معوقات تطبيق الخرائط المفاهيمية في تدريس مادة التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية**"، ياسمين أسعد سعيد النتشة، المرجع السابق، ص 11–12.بتصرف

2.3 تصنّف خرائط المفاهيم حسب أشكالها: إلى أربعة أنواع:

يمكننا التّمييز بين العديد من أشكال الخرائط أو المخطّطات المفاهيميّة والّتي وإن تنوّعت في أشكالها وأنواعها الهندسيّة فإنّ الغرض منها واحد وهو تحقيق التّعلم ذي المعنى، والسّعي إلى إكساب المتعلّم المفاهيم الجديدة في صورة سهلة ومبسّطة، ولعل أبرزها هو:

أ . الشكل الهرمي:

وهو الأكثر شيوعا في التّدريس يتمّ فيه ترتيب المفاهيم في صورة هرمية بحيث تتدرّج من المفاهيم الأكثر شمولية من قمّة الهرم إلى المفاهيم الأقل شموليّة والأكثر خصوصيّة في قاعدة الهرم[1].

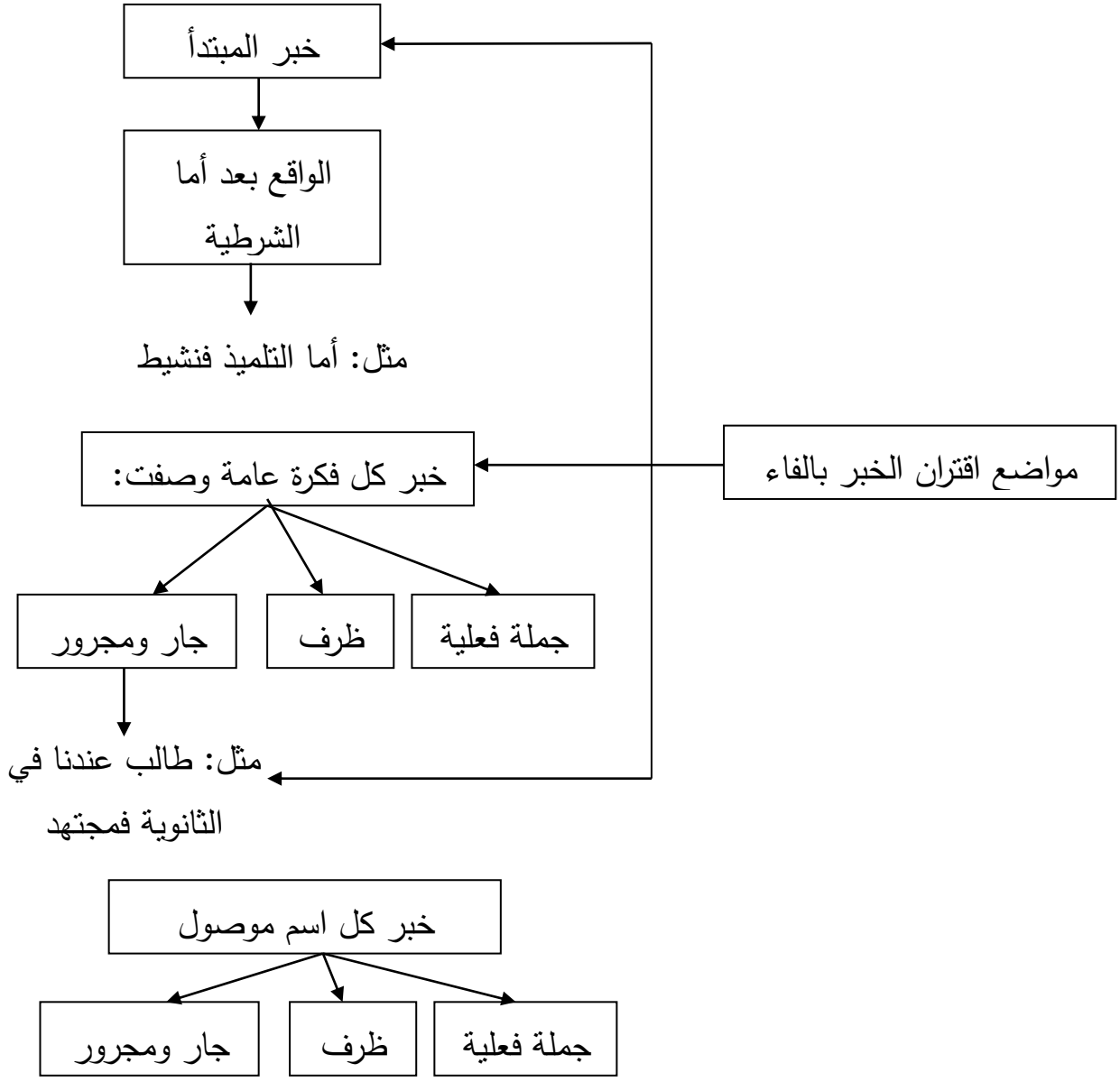


الشكل (1): خريطة مفاهيميّة هرمية

[1]– المرجع السابق، ص 13

ب . **الخرائط المتسلسلة:**

يتمّ وضع المفاهيم بموجب هذا النّوع بشكل متسلسل من المفهوم الأكثر عموميّة إلى عدّة مفاهيم أقل عموميّة[1].

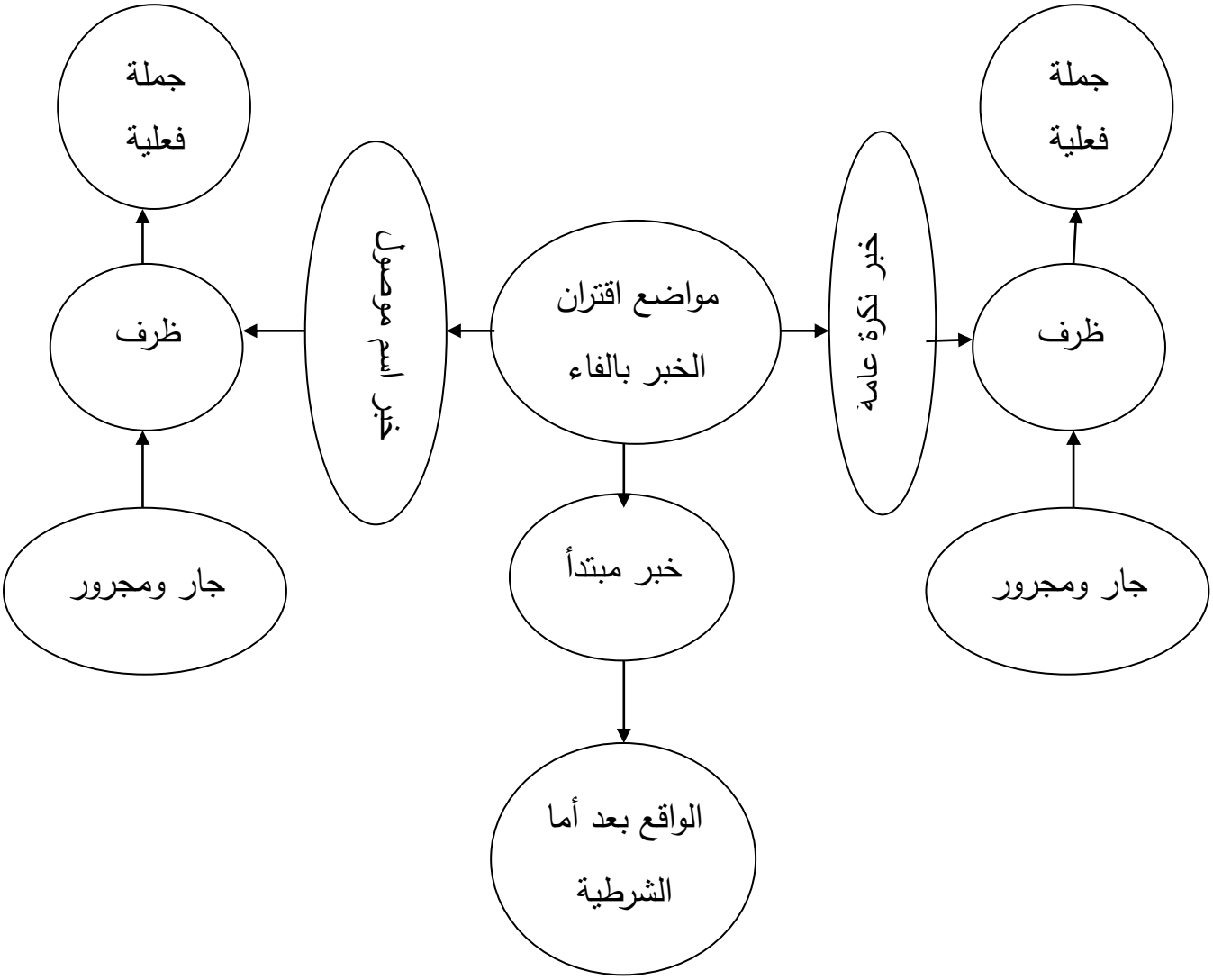


الشكل (2): خريطة مفاهيمية متسلسلة

[1]– المرجع السابق، ص 14.

ج . الخريطة المجتمعة حول الوسط:

يوضع فيها المفهوم العام الأكثر عمومية في منتصف الخريطة ،يليه المفاهيم الأقل عمومية ثم الأقل والأقل[1].

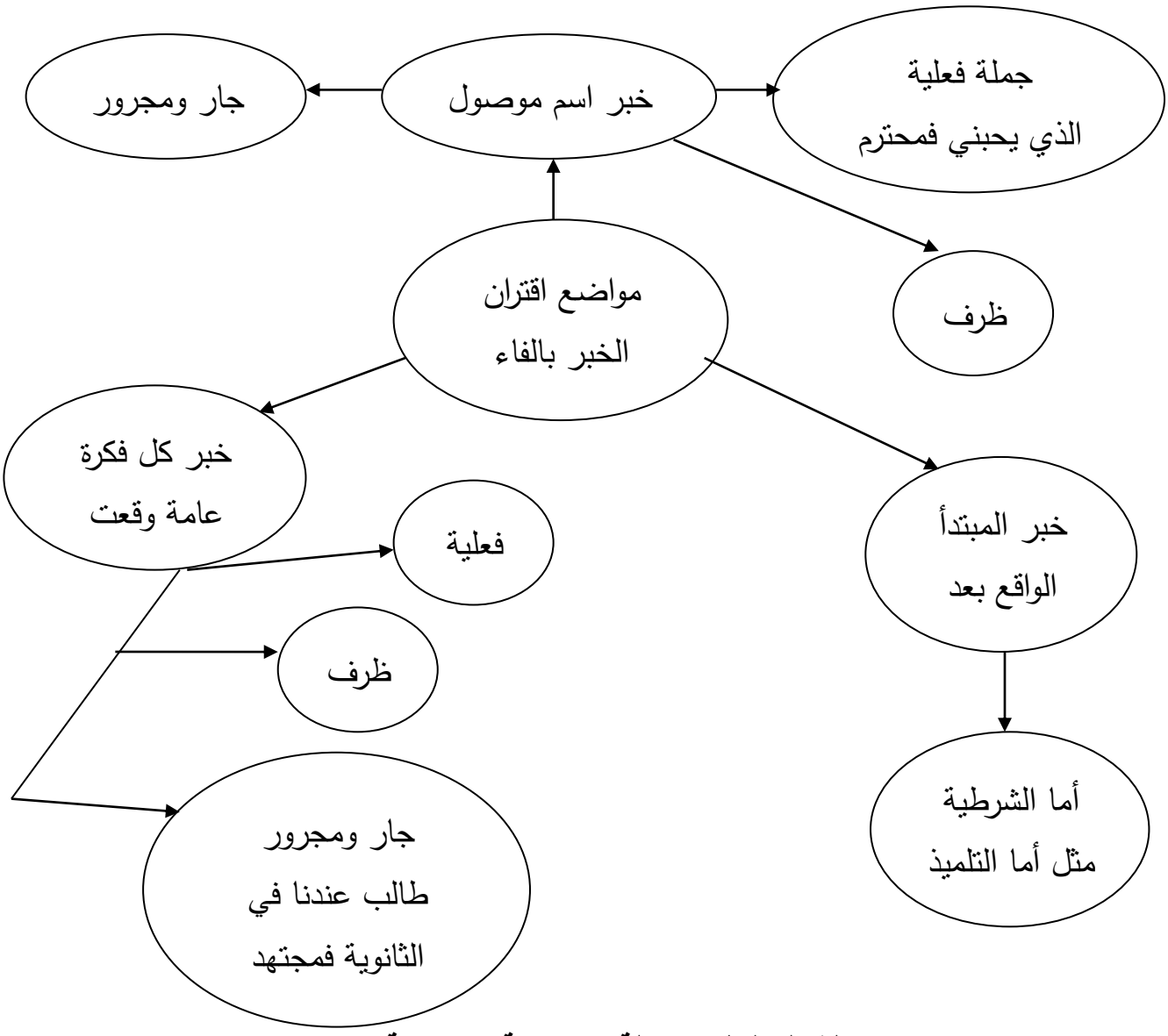


الشكل (3): خريطة مفاهيمية مجتمعة حول الوسط لدرس اقتران الخبر بالفاء .

[1]– المرجع السابق، ص 15.

د . الخريطة العنكبوتية:

يوضع فيها المفهوم أو الفكرة الأمامية في الوسط ليكون مركزا للخريطة ثم تتفرّع منه باقي المفاهيم من جميع الجهات وتنتشر بشكل شعاعي وسمّي بالعنكبوتي لأنّه يشبه العنكبوت وأرجله من حوله.[1]



الشكل (4): خريطة مفاهيمية عنكبوتية

[1]– المرجع السابق، ص 16.

4. أهميّة الخرائط المفاهيميّة في العمليّة التّعليمية:

للخرائط المفاهيميّة دور مهم في التّعليم بالنّسبة للمعلّم ،والمتعلّم ،والمحتوى في آن واحد، حيث تكمن أهمّيتها في العمليّة التّعليميّة على أنّها تثير انتباه المتعلّم ،و تسهّل عمليّة التّعليم على المعلّم، وفيما يلي سنذكر أهميّة الخريطة المفاهيميّة بالنّسبة للمتعلّم والمعلّم بشكل أدق:

1.4 بالنّسبة للمتعلّم:

- **استيعاب الأفكار والمفاهيم الواردة فيها بشكل واضح وجليّ.**
- **ربط المعرفة الجديدة مع المخزون المعرفي.**
- **تحقيق التّعلم ذي المعنى.**
- **تمكنه من فهم المادّة التّعليمية واستيعابها بشكل أسهل في صورة شبكة مفاهيميّة**[1].

نخلص إلى ما يلي:

- تساعد المتعلم على رسوخ المفاهيم في الذهن مع سرعة استرجاعها لارتباطها بأشكال، ومخططّات.
- تدرب المتعلم على تقنية الاختصار،التّخطيط، التّلخيص.
- تنمي لدى المتعلم روح الإبداع والخيال الواسع ،عن طريق تجسيد المفاهيم المدرّسة إلى رسوم تخطيطيّة.

2.4 بالنّسبة للمعلّم:

- **تعين المعلّم على التّحضير من خلال التّخطيط المحكم للدّرس، وإخراجه في صورة منظّمة.**
- **تساعد المعلّم على التّدريس الفعال.**
- **تساعد المعلّم على شدّ انتباه المتعلّمين،وإثارة اهتمامهم.**

---

[1] – "**أثر التدريس باستخدام الخرائط المفاهيمية على تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي لقواعد اللغة العربية**"، نصر مقابلة وغصايب الفلاحات، مجلة جامعة دمشق، ع4، م26، الأردن، 2010، ص 583."**تعلم كيف تتعلم**"، وجوزيف نوفاك وبوني جووين، ص 27، بالتصرف.

- **تمكّن المعلّم من تقويم،وقياس مدى فهم المتعلّمين للمفاهيم البنائيّة للدّرس.**[1]

وممّا سبق نخلص إلى أنّ الخرائط المفاهيميّة تساعد المعلّم ،وتعينه على التّدريس، فيمكن أن نجمل استعمالاتها في التّدريس في ثلاثة جوانب:

- قبل الدرس فتكون عبارة عن مراجعة،وتذكير بالمكتسبات القبلية.
- أثناء الدرس عبارة عن طريقة لشرح الدّرس.
- نهاية الدرس عبارة عن ملخص للدّرس.

و ربّما أفضل استعمال لها هو الأخير ،فبعدما يتم شرح القاعدة،تعزّز بخريطة مفاهيمية ملخّصة لما درسه المتعلم.

5. دور الخرائط المفاهيميّة في تنميّة المهارات النّحوية:

يبني النّظام النّحوي للّغة العربية على مجموعة من المفاهيم النّحوية المترابطة فيما بينها بواسطة علاقات ،وإن تجسيد هذه المفاهيم ،والعلاقات في خرائط مفاهيمية يجعلها أكثر ثباتا ورسوخا للمتعلم.

وعليه فإن" **النّظام النّحوي للّغة العربية الفصحى يبنى على الأسس الآتية:**

- **طائفة من المعاني النّحوية العامة التي يسمونها معاني الجمل و الأساليب.**
- **مجموعة من المعاني النحوية الخاصة أو معاني الأبواب المفردة كالفاعلية ،والمفعولية ،والإضافة... الخ.**
- **مجموعة من العلاقات التي تربط المعاني الخاصة حتّى تكون صالحة عند تركيبها لبيان المعنى المراد منها. وذلك كعلاقة الإسناد والتّخصيص والنّسبة والتّبعية .**[2]"

ومنه فأفضل أداة لتنظيم ،و إدارك المعاني النّحوية ،والعلاقات القائمة بينهما هي الخرائط المفاهيميّة الّتي تسهم في تجسيد هذه المفاهيم،والعلاقات بينهم في صورة بصرية.

---

[1]– "**حوسبة التقويم الصفي**"، غسان يوسف فطيط، ص 218–219، **تعلم كيف تتعلم**"، "ونوفاك وجووين،ص 27.

[2]– "**اللغة العربية معناها ومبناها**"، تمام حسان، عالم الكتب، القاهرة، ط6، 2006، ص 178.

وعليه يمكن إجمال أهميّة الخرائط المفاهيميّة في تنمية المهارات النّحوية فيما يأتي:

- تنمية الإتّجاه الإيجابي نحو تعلّم القواعد النّحوية.
- بناء الخرائط المفاهيميّة يساعد المتعلّم على تنمية المهارات المتعلّقة بالإعراب فإعراب الجمل يتطلّب معرفة العلاقات بين مفرداتها.
- تساعد الخرائط المفاهيميّة المتعلّم على فهم العلاقات بين الدّروس النّحوية المتشابهة كالعلاقة بين التّوابع، و العلاقة بين المشتقّات.
- تساهم الخرائط المفاهيميّة في ترتيب المفاهيم النّحوية بشكل هرمي منظّم في ذهن المتعلّم.
- فهم العلاقات بين المفاهيم النّحوية يساعد المتعلّم على إدراك تكاملية التّراكيب النّحوية[1].

خلاصة القول:

- ❖ تعتبر الخرائط المفاهيميّة من بين الطرائق الحديثة لتيسير الدّرس النّحوي والحد من الصّعوبة منه.
- ❖ تبنى الخرائط وفق خطوات وهي اختيار الموضوع استخراج المفاهيم ترتيبها تجسيدها فشكل مخططّات.
- ❖ تتنوّع الخرائط في أشكالها بين هرمية متسلسلة مجتمعة حول الوسط وعنكبوتية .
- ❖ تصنّف الخرائط حسب طريقة تقديمها للمتعلّم إلى أنواع خرائط مفاهيميّة فقط خريطة لكلمات الرّبط فقط خريطة افتراضية خريطة مفتوحة .
- ❖ تنمّي الخرائط المفاهيميّة المهارات اللّغوية عامّة و النّحوية خاصّة من إعراب في تنظيمه وفق مخطّطات .

---

[1]– "**فاعلية إستراتيجية قائمة على الدمج بين دورة التعلم، والخرائط المفاهيمية في تنمية بعض المهارات النحوية، لدى طلاب الصف الثالث متوسط**"، عابد بن بركة بن الجرماني، أطروحة دكتوراه، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 2012، ص 51–52.

الفصل الثاني: تصميم خرائط مفاهيمية لدروس النحو دراسة ميدانية

المبحث الأول:التعريف بكتاب الجديد في الأدب والنصوص و المطالعة الموجهة للسنة الثانية من التعليم الثانوي

المبحث الثاني: تصميم خرائط المفاهيم لدروس النحو العربي في الكتاب المدرسي

المبحث الثالث:تحليل الاستبيان

المبحث الأول: التّعريف بكتاب الجديد بالأدب والنّصوص و المطالعة الموجّهة للسّنة الثّانية من التّعليم الثّانوي

تمهيد

1- الوصف الشكلي للكتاب المدرسي

1-1 مفهوم الكتاب المدرسي لغة

1-2 مفهوم الكتاب المدرسي اصطلاحا

2- أهمية الكتاب المدرسي في العملية التعليمية

3- مواصفات الكتاب المدرسي

4- شروط الكتاب المدرسي

5- الوصف الشكلي لكتاب الجديد في الأدب و النصوص و المطالعة الموجهة للسنة الثانية من التعليم الثانوي

خلاصة القول

تمهيد:

يعدّ الكتاب المدرسي في ظّل المفهوم الحديث للمنهج وسيلة لتحقيق الأهداف المرسومة للمادّة الدّراسية، فهو المصدر المنظّم الّذي يحتوي على المعارف والمعلومات والأفكار الّتي يهدف المعلّم من خلال الكتاب إيصالها للمتعلّمين، كما أنّه وسيلة تواصل مباشر بين الطرفين المعلّم والمتعلّم ،وتسهم في تهيئة الجو التّعليمي مناسب فيه نوع من التفاعل و المناقشة.

كما أنّ معرفة خصائص المتعلّمين من أجل تفصيل المعرفة العلّمية والنشاطات التّعليمية مهمة جدا في بناء الكتاب التّعليمي المدّرسي لكل مستوى من المستويات التّعليمية ،وللحصول على هذا لابد من شروط لبناء تجعله وسيط تربّوي ثالث في العملية التّعليمية–التّعلمية.وبناءً على هذا سوف يتضمّن هذا المبحث على: مفهوم الكتاب،شروطه،الوصف الشّكلي له،وبطاقة قراءة له، ومحتوى الكتاب الجديد في الأدب والنّصوص والمطالعة الموجّهة للسّنة الثانية من التّعليم الثانوي لشعبتي: الآداب والفلسفة واللّغات الأجنبية.

1 . مفهوم الكتاب المدّرسي:

1.1 مفهوم الكتاب المدّرسي لغة:

«**الكتاب هو كل ما يُكْتَبُ فيه من الفعل كَتَبَ ،يَكْتُبُ،كِتَابَا وكُتُباً،وفي القرآن قوله عزّ وجل: «ذَلِكَ الكِتَابُ لارَيْبَ فِيه**»سورة البقرة الاية 2

والكتاب هو التّوراة و الإنجيل ،وهو القدر والفرض والأجل وأُمُّ الكتاب هي الفاتحة وأهل الكتاب هم اليهود والنصارى. [1]

2.1 مفهوم الكتاب المدّرسي اصطلاحا:

عرّفه **عبد الحافظ سلامة**،أنّه:«**وسيلة متوافرة معك لتلميذ ويمكن استثمارها بشكل جيّد، كما يعدّ الكتاب بمثابة الوعاء التّطبيقي للمنهج وأهدافه ويعتبر الوسيلة .**

---

[1]–"**أهمية الكتاب المدرسي في العملية التعليمية**"، حسان الجيلالي، لوحيدي فوزي،مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 09 ديسمبر 2014، جامعة الوادي، ص 194–195.

الأساسيّة والمهمة بالنّسبة للمعلّم والمتعلّم معا، بحيث لا تستغني عنه في العمليّة التّعليمية»[1]

يعتبر الكتاب المدّرسي مجموعة من المعلومات المختارة والمبسّطة الّتي يمكن للمتعلّم استيعابها، و هو عرض للمادّة العلميّة بشكل منظّم لموضوع معين، مصممّة للاستخدام في القسم، تتضمّن مفاهيماً ونصوصا مناسبة وأشكال وصور و مشاريع وأنشطة متنوّعة.

2. أهميّة الكتاب المدّرسي في العمليّة التّعليمية التّربوية:

- يقدّم الكتاب قدرا من الحقائق والمعلومات الّتي تعين الطّلاب على جمع المعلومات والخبرات التي تخدم موضوعات المنهج.
- يسهّل على المعلّم تحضير الدّروس إذ يهيّئ له القدر الضروري من المعلومات[2].

3. مواصفات الكتاب المدرسي:

- يحقّق أهداف البرامج، يتماشى مع فلسفة التّربية الّتي ارتضاها المجتمع.
- يراعي العادات والتّقاليد والتّراث الثّقافي للمجتمع ،ويحترم ذكاء الفرد المتعلّم وقدرته على الإبداع وال‌إبتكار.
- يكسب المتعلّمين المهارات والاتّجاهات المرغوب فيها،ويساعدهم على استخدام أسلوب التّفكير العلمي في حلّ المشكلات.
- يختم بقائمة من المراجع الّتي من الممكن أن يرجع إليها المتعلّم عند الحاجة بالإضافة إلى المراجع الّتي اعتمدها المؤلّفون في تأليف الكتاب[3].

1–المرجع السابق.

2–"**أهمية الكتاب المدرسي في العملية التعليمية التربوية**"، حسان الجيلالي، لوحيدي فوزي، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 09 ديسمبر 2014، جامعة الوادي، ص 206.

3– "**دور الكتاب المدرسي في الارتقاء بالعملية التعليمية**"، قراءة تحليلية نقدية للكتاب المدرسي، كتاب التفكير الإسلامي السنة الثانية ثانوي أنموذجا"،أ. لطفي بكوش ، ماجستير أصول الدين، الجامعة الزيتونة، تونس، د.س، المرجع السابق، ص 262.

4. شروط الكتاب المدرسي:

وجب على الكتاب المدرسي أن يتوفّر على شروط لتحقيق أغراض علمية وتربوية بشكل مناسب، وتتمثّل هذه الشروط فيما يلي:

أولا: كفاءة المؤلف:

ينبغي أن يكون مؤلف الكتاب المدّرسي معروفا بكفاءتها لعلميّة والتّربوية وله من الخبرة العلميّة في ميدان التّعليم ،وخبرة تأليف الكتب المدرسيّة، ما يؤهله لترجمة آرائه وضوح.**وأن تكون لديه دراية كافية بقوانين التّعليم وخصائص التلاميذ.**[1]

ثانيا: لغة الكتاب وأسلوب عرضه:

له جوانب مهمّة في بناء الكتاب المدرسي ،حيث **يجب أن يكون الكتاب في جملته سهل الأسلوب في لغته،شائق العرض في الموضوعات،وملائم لمستوى المتعلّمين ، وأن تكون موضوعاته وفصول أبوابه منظمّة مناسبة من النّاحية السيكولوجية والتّربوية ،وأن تكون لغة الشرح والتوضيح فيه ملائمة للمتعلمين وأن يُعنى الكتاب في لغته وأسلوبه بتبسيط المفاهيم والمصطلحات والمعارف العلمية والتّعابير الفنية**[2].

ثالثا: مادّة الكتاب ومحتواه:

يجب أن تكون هناك علاقة واضحة بين مادّة ونظام الكتاب وبين مفردات المنهاج وأهدافه السّلوكية،وأن تتّصف تلك المادّة بالحداثة والبساطة والشّمول،وأن يتّصف محتوى الكتاب بالملائمة مع مستوى المتعلّم العقليّة والثّقافية والاجتماعيّة واللّغوية في الصّف والمرحلة الدّراسية الّتي هو فيها.على أن توزّع توزيعا عادلا على أجزاء الكتاب وفصوله،وأن يتّصل محتوى الكتاب بالكتب السّابقة[3].

---

[1]– "**مستوى جودة كتاب اللغة العربية المقرر على تلاميذ المرحلة الرابعة ابتدائي من وجهة نظر مشرفي ومعلمي المرحلة–دراسة ميدانية ابتدائيات مدينة بسكرة–**"، صبرينة بشوري، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، مذكرة ماستر، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014–2015، ص67.

[2]– المرجع نفسه، ص 68.

[3]– المرجع السابق، ص 68–69.

رابعا: شكل الكتاب وإخراجه:

أن يكون الكتاب في شكلها لعام أنيق المظهر ،جذّاب الشّكل،ملائم الحجم ،جيّد الورق ،خفيف الوزن ،متقن و واضح الأحرف ،متناسق المسافات بين الأسطر والكلمات ،خال من الأخطاء اللّغوية والمطبعية ،واضح الصور والرسوم والخرائط والبيانات في الصّفحات،متين التّجليد ،موفق في اختيار اسمه وعنوانه الرئيسي والعناوين الفرعية[1].

وعليه نستخلص شروط الكتاب المدرسي في نقاط هي:

- أن يكون محتوى الكتاب مسايرا للمستحدث في مجال العلم أي أن يواكب كل ما هو جديد.
- أن تكون المادّة الدّراسية موزّعة على العام الدّراسي ومتناسبة معه.
- أن يكون محتوى الكتاب يمتاز بالدّقة العلمية والحداثة.
- أن يكون شكله مناسبا من حيث تصميم الغلاف، ونوعية الورق عرض العناوين الرئيسية والفرعية بشكل مناسب، استخدام علامات التّرقيم على نحو صحيح.
- أن يكون التّقويم في الكتاب المدرسي في نهاية كل درس لترسيخ المادّة العلمية وأن ترتبط أسئلة التّقويم بالأهداف مباشرة، وأن تتّصف بالتّنوع، والدّقة والوضوح والشّمول، وأن تراعى الفروق الفردية بين المتعلّمين.

5. الوصف الشكلي لكتاب الجديد في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة:

أولا: بطاقة تقنية عن الكتاب:سوف نقوم في هذا الجانب من البحث بوضع بطاقة تقنية للكتاب الجديد في النّصوص والمطالعة الموجهة للسّنة الثّانية من التّعليم الثّانوي العام والتّكنولوجي لمتعلّمي: الآداب والفلسفة واللّغات الأجنبية.

أنجز هذا الكتاب الجديد من طرف وزارة التّربية الوطنية الذين استخدموا المنهاج الجديد المعتمد على المقاربة بالكفاءات التي تسعى بدورها إلى وضع مبادئ تربوية توافق الحاجات الفيزيولوجية والوجدانية والعقلية للمتعلّمين بهدف تنميتها تنمية متّسقة.

[1]–المرجع السابق، ص 69.

ثانيا : وصف خارجي للكتاب الجديد في الأدب والنّصوص والمطالعة الموجهة:

عناصر الوصف	التّعليق
العنوان: الجديد في الأدب والنّصوص والمطالعة الموجهة. التّأليف: لقد قام بتأليفه ثلاثة أساتذة بالتّعليم الثّانوي وهم: أبو بكر الصّادق سعد الله، كمال خلفي، مصطفى هواري، أما التّصميم والتّركيب فقد كان من طرف أبو بكر نوال، أمّا تصميم الغلاف بغداد توفيق. ردمك: 4-477-20-9947 الطّبعة الدّيوان الوطني للمطبوعات المدرسية: 2019/2018. الحجم: حجمه صغير 16.5x23 سم عدد الصّفحات: 255 صفحة.	مكتوب بخط كبير ولون وردي جاذب. حجمه ملائم لسن التّلاميذ ولا يشكّل حمله أي تعب.
عدد النّصوص: يتكوّن هذا الكتاب من ستّة وثلاثين نصّا موزعا بالتّساوي بين النّصوص الأدبية والتّواصلية والمطالعة الموجهة. المشاريع وبناء الوضعيات المستهدفة يوجد به ستّة مشاريع مبرمجة على التّلاميذ، وستّة وضعيات البناء. عدد الوحدات: توجد اثنا عشرة وحدة بحيث تتضمن كل وحدة ثلاث نصوص موزعة على نص أدبي ونص المطالعة الموجهة والنّص التواصلي.	

ثالثا: من حيث المضمون:

استهلّ المؤلفون الكتاب بتقديم تضمّن الفئة المستهدفة والأهداف التي يسعى المنهاج لتحقيقها فيها، وهذا بالتّركيز على مبدأ المقاربة بالكفاءات في عمليّة تناول النّصوص، وبيّنوا الأنشطة الّتي تساعد المتعلّم على فهم النّص فالنّحو والصّرف والبلاغة...وكيفيّة إدراجها في الدّرس وما يحتاجه النّص، وهذا ما يسمى إلى المقاربة النصيّة.

كما أشار إلى الدّروس المتشابهة والمختلفة بين شعبتي الآداب والفلسفة واللّغات الأجنبية، والدّروس التي برمجوها ليتم إنجازها من طرف المعلّم والمتعلّم وعنوانها بـ: (أنجز الدّرس)، وهنا إحالة إلى تطبيق مبدأ المقاربة بالكفاءات في إعداد الدّروس، ثم عنصرا المقدّمة بأملهم في تحقيقهم.وبعد التّقديم مباشرة نجد خطوات دراسة النّص الأدبي وقسمت إلى تسع مراحل وهي كالآتي:

تكليف التّلاميذ بإعداد الدّرس.	أثري رصيدي اللّغوي.
أتعرف على صاحب النّص.	أكتشف معطيات النّص.
تقديم موضوع النّص.	أناقش معطيات النّص.
أحدد بناء النّص.	أتفحص الاتساق والانسجام.
أجمل القول في تقدير النّص.	

أمّا في نص المطالعة الموجهة فقد قسّمها إلى أربعة مراحل:

1. مرحلة التّوجيه.
2. مرحلة مراقبة فعالية التّحضير.
3. مرحلة المناقشة وتعميق الفهم.
4. مرحلة استثمار الأثر.

بعد خطوات دراسة النّص الأدبي نجد مباشرة خريطة الدّولة العبّاسية والتي توضح التّقسيمات الإدارية قبل بداية انقسامها في منتصف القرن التّاسع للميلاد والصّفحة المقابلة لها نجد فيها لمحة تاريخية عن العصر العباسي في الفترة الممتدة (131هـ/334م) ويوضّحون فيها الحالة السياسيّة والاجتماعيّة والفكريّة لهذا العصر.

ثم تأتي الوحدات وهي عبارة عن اثنا عشرة وحدة وهي كالآتي:

النّزعة العقلية.	الحكمة والفلسفة.
الدّعوة إلى التّجديد والسّخرية من القديم.	الشّكوى واضطراب أحوال المجتمع.
المجون والزّندقة.	من قضايا الشّعر في عهد الدّولة الرّستمية.
شعر الزّهد.	الشّعر في ظل
نشاط النّثر.	

وكل وحدة تندرج تحتها مجموعة من النشاطات:

أ. **المشروع:** ومقسّم كالآتي:

- **مراحل الإنجاز:** مرحلة الإعداد – مرحلة الإنجاز – مرحلة العرض والتّقييم.
- **المهام.**
- **الوسائل المادية:**

ب. **النص الأدبي:** وقد سبق ذكر أقسامه في المقدمة.

ج. **المطالعة الموجهة:** وقد سبق ذكر أقسامها في المقدمة.

د. **النّص التّواصلي:** ومقسم إلى:

- تقديم النّص.
- النّص.
- اكتشف معطيات النّص.
- أناقش معطيات النّص.
- استخلص وأسجل.

هـ. **قواعد اللغة:** والمقسّمة كالآتي:

- تأمّل المثال.
- تعلّمت.
- أكتشف أحكام القاعدة وهي عبارة عن أسئلة.
- أبني أحكام القاعدة.
- في مجال إحكام موارد المتعلّم وضبطها وهي عبارة عن اختبارات لقدرة المتعلّم.

وتنقسم إلى 3 أنواع:

1. في مجال المعارف.
2. في مجال المعارف الفعلية.
3. في مجال إدماج أحكام الدّرس: وهي تطبيقات لمدى فهم المتعلم للقاعدة.

و. **العروض:** ومقسّمة كالآتي:

- ألاحظ.
- استنتج الخلاصة.

وأحيانا بدل العروض نجد البلاغة ومقسّمة كالآتي:

- عد إلى النّص.
- تعلّمت.
- أكتشف أحكام القاعدة.
- أبني أحكام القاعدة.

ز. **النّقد الأدبي:** ومقسّمة كالآتي:

- عد إلى النّص.
- تعلّمت.
- أكتشف أحكام القاعدة.
- استنتج القاعدة.

وبما أنّنا ركّزنا على القواعد النّحوية ومدى مساهمة الخرائط المفاهيميّة في تيسيرها للمتعلّم نذكر مجموعة الدّروس النّحوية الموجودة في كفّتا الكتاب المدرسي للسّنة الثّانية من التّعليم الثّانوي شعبة آداب وفلسفة وهي عبارة عن ثلاثة وثلاثين درس وهي:

1. البناء والإعراب في الأسماء.	17. المصدر وأنواعه.
2. اسم التّفضيل.	18. المصدر الأصلي ومصادر الأفعال.
3. التّعجّب.	19. اسم المكان والزمان.
4. التّعقيب.	20. مصادر الماضي غير الثلاثي.
5. النسبة.	21. الجمع وأنواعه.
6. أفعال المدح والذّم.	22. المصدر الدّال على المرّة.
7. الاختصاص.	23. جواز تأنيث العامل.
8. الإغراء والتّحذير.	24. التّنازع.
9. اسم الفعل.	25. مواضع وجوب اقتران الخبر بالفاء.
10. أحرف العرض.	26. خصائص "كان" و"ليس".
11. مواضع كسر همزة إنّ.	27. الممنوع من الصّرف
12. التّوكيد.	28. عوامل المفعول به الظاهرة.
13. البدل.	29. الاشتغال.
14. تخفيف همزة "إنّ" – "أنّ" – "كان".	30. الإعلال والإبدال.
15. الأحرف المشبّهة "بليس".	31. التّرخيم.
16. الاستغاثة والنّدبة.	32. التّورية.
33 . البناء و الإعراب في الأفعال	

خلاصة القول :

يعدّ الكتاب المدّرسي وسيلة من وسائل التدّريس الّتي تعين الطّرفين المعلّم و المتعلّم و هذا وفق شروط تظبطه و مواصفات معيّنة كذلك من أجل تحقيق أهداف تربوية تجعل المتعلّم يكتسب طريقة للتّواصل.

المبحث الثاني:خرائط مفاهيمية لدروس النّحو العربي

تمهيد

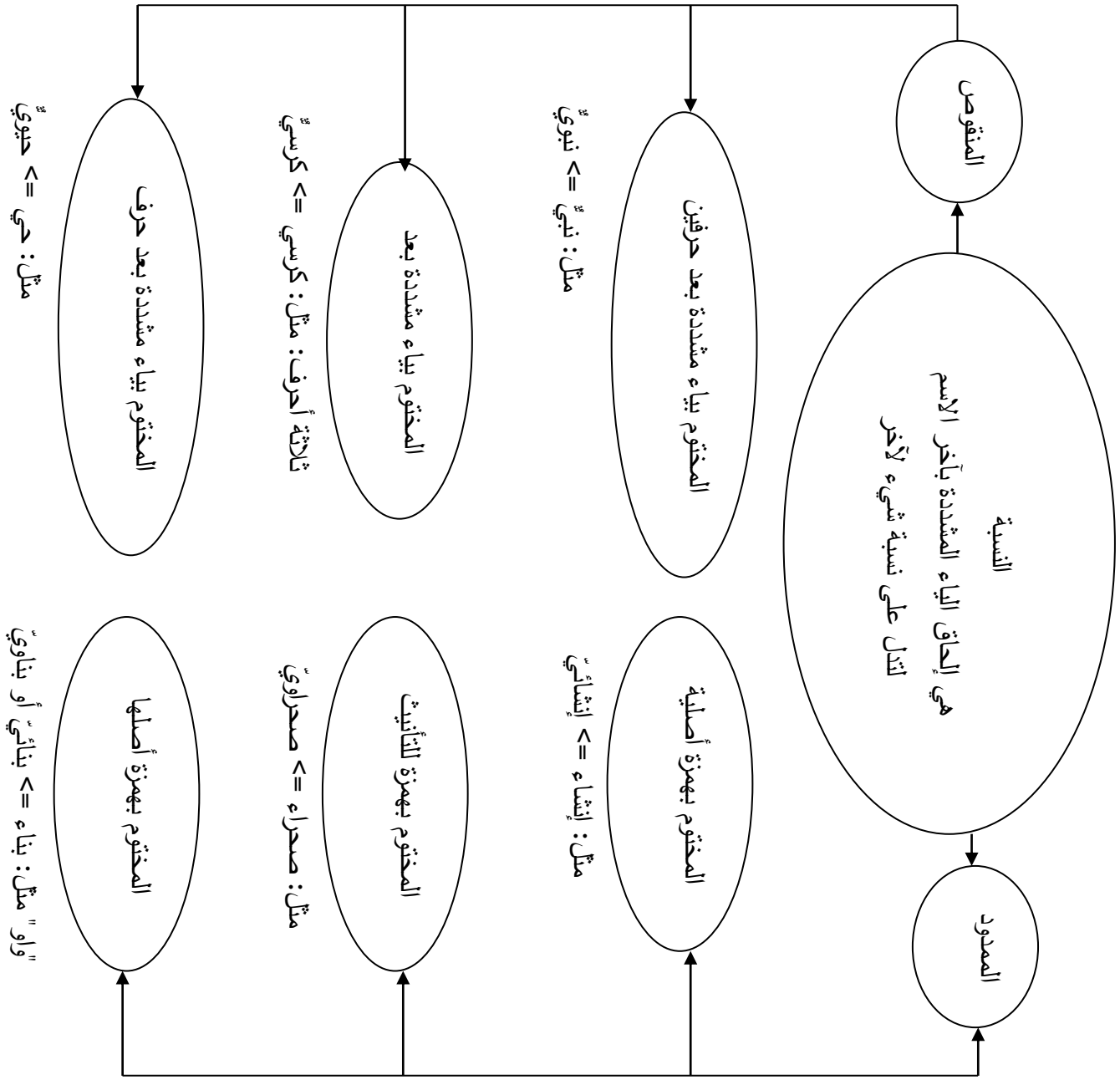
1. تصميم خرائط المفاهيميّة لدروس كتاب الجديد في الأدب و النّصوص و المطالعة الموجهة للسّنة الثّانية من التّعليم الثّانوي العام و التكنولوجي لشعبتي الآداب و الفلسفة و اللّغات الأجنبية

خلاصة القول

تمهيد :

سعينا لتصميم خرائط مفاهيميّة لدروس النّحو منظّمة في كتاب الجديد في الأدب والنّصوص و المطالعة الموجّهة و هذا لمساعدة المتعلّمين في فترة المراجعة حيث ركّزنا أوّلا على المفهوم الرّئيسي تدرّجا بالمفاهيم الفرعيّة ثمّ الأمثلة محاولين بذلك تنظيم الدّروس النّحوية في شكل خرائط مفاهيميّة .

1. تصميم خريطة مفاهيمية لدرس النسبة[1]:



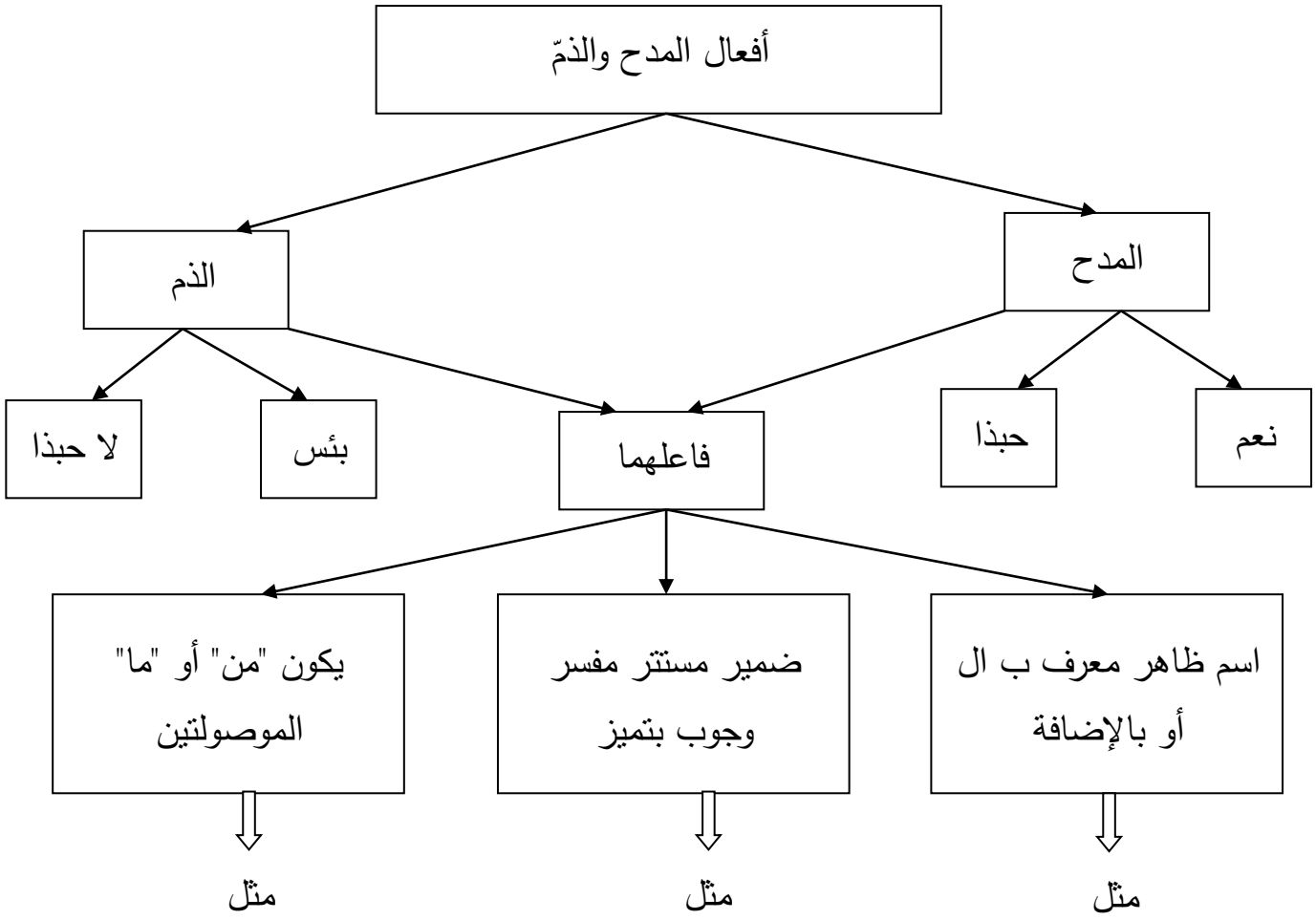
الشكل 5: خريطة مفاهيمية مجتمعة حول الوسط لدرس النسبة.

الشّكل عبارة عن خريطة مفاهيميّة مجتمعة حول الوسط لدرس النّسبة حيث بسّطت الدّرس.

---

[1]-"**الجديد في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة للسنة من الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي لشعبتي الآداب والفلسفة والآداب واللغات الأجنبية**"، أبو بكر الصادق سعد الله، كمال خلفي، مصطفى هواريالديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، (2008-2007)، ص42.

2. تصميم خريطة مفاهيمية لدرس أفعال المدح والذّم[1]:

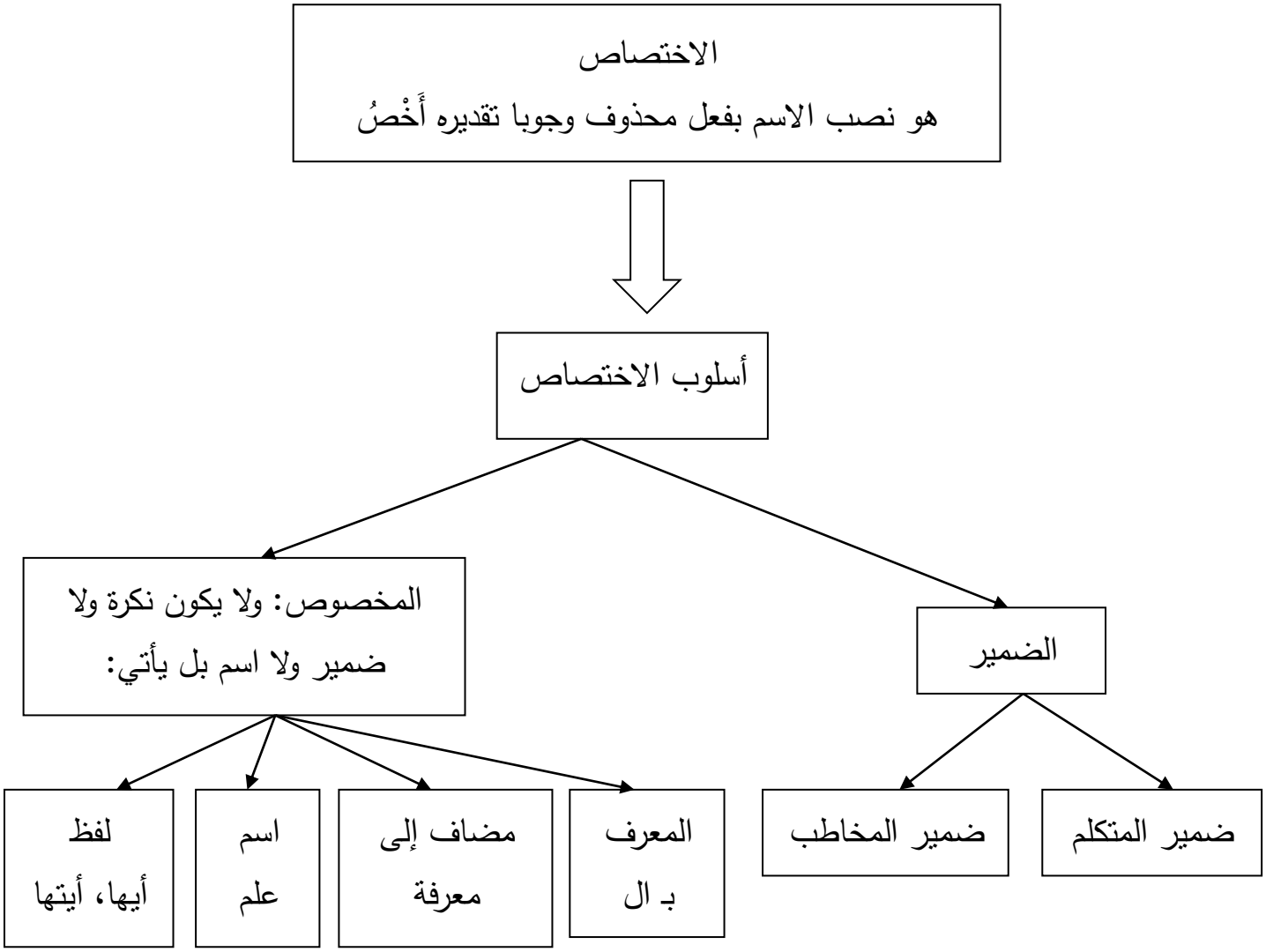


الشكل 6: خريطة مفاهيمية هرمية لدرس أفعال المدح والذّم.

الشّكل عبارة عن خريطة مفاهيميّة هرميّة لدرس أفعال المدح و الذّم اقتضت طبيعته اتّخاذنا لهذا النّوع الّذي يضع المفهوم الرّئيس في قمّة الهرم أمّا المفاهيم الفرعيّة في قاعدته بال‌إضافة إلى أمثلة.

[1]–المرجع السابق، ص 52.

3. تصميم خريطة مفاهيمية لدرس الاختصاص[1]:

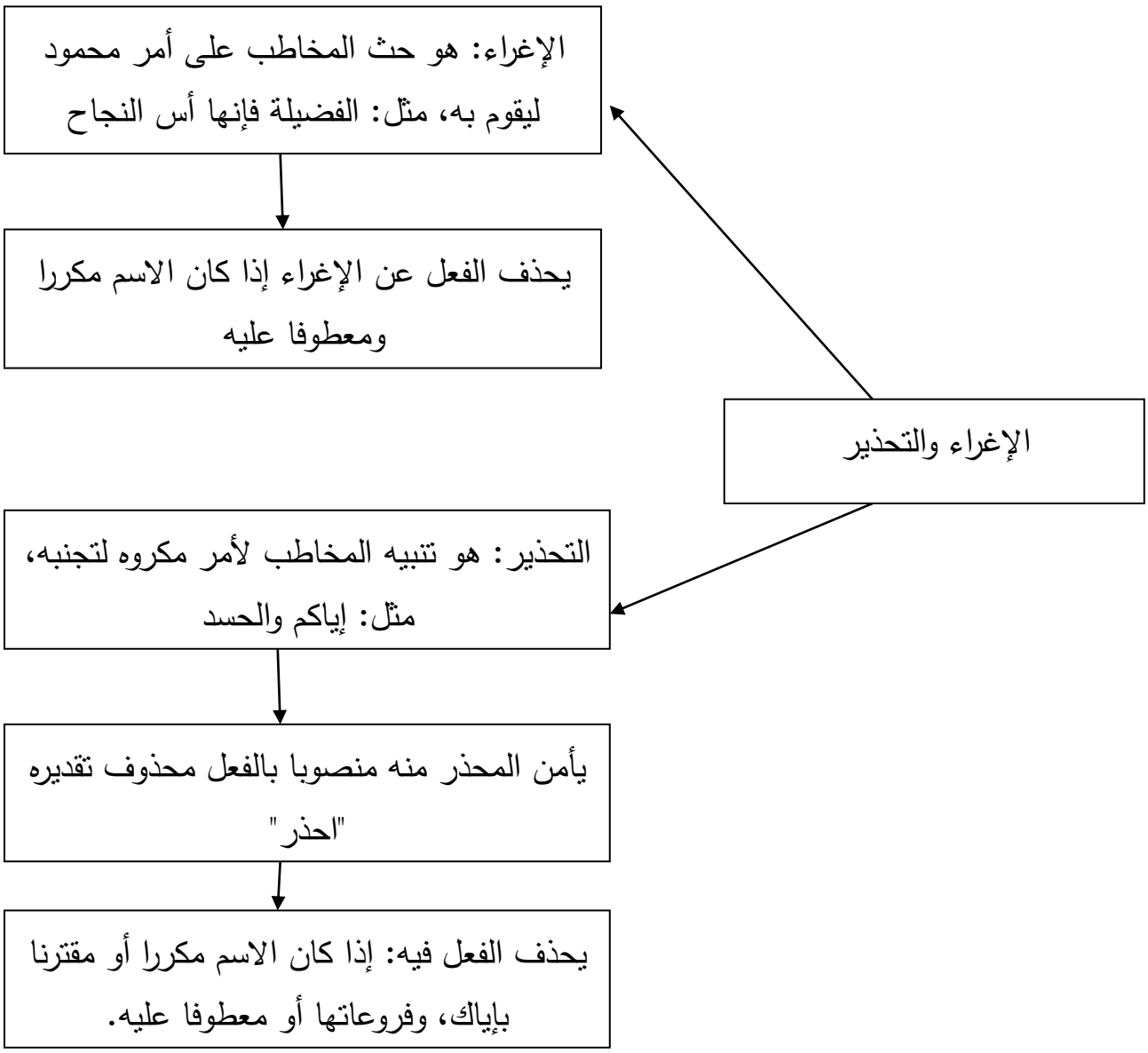


الشكل 7: خريطة مفاهيمية هرمية لدرس الاختصاص.

الشّكل عبارة عن خريطة مفاهيميّة لدرس الاختصاص استعملنا الخريطة الهرميّة حيث تدرّجنا من المفهوم الرّئيس إلى المفاهيم الفرعيّة .

المرجع السابق، ص 64.

4. تصميم خريطة مفاهيمية لدرس الإغراء والتحذير[1]:

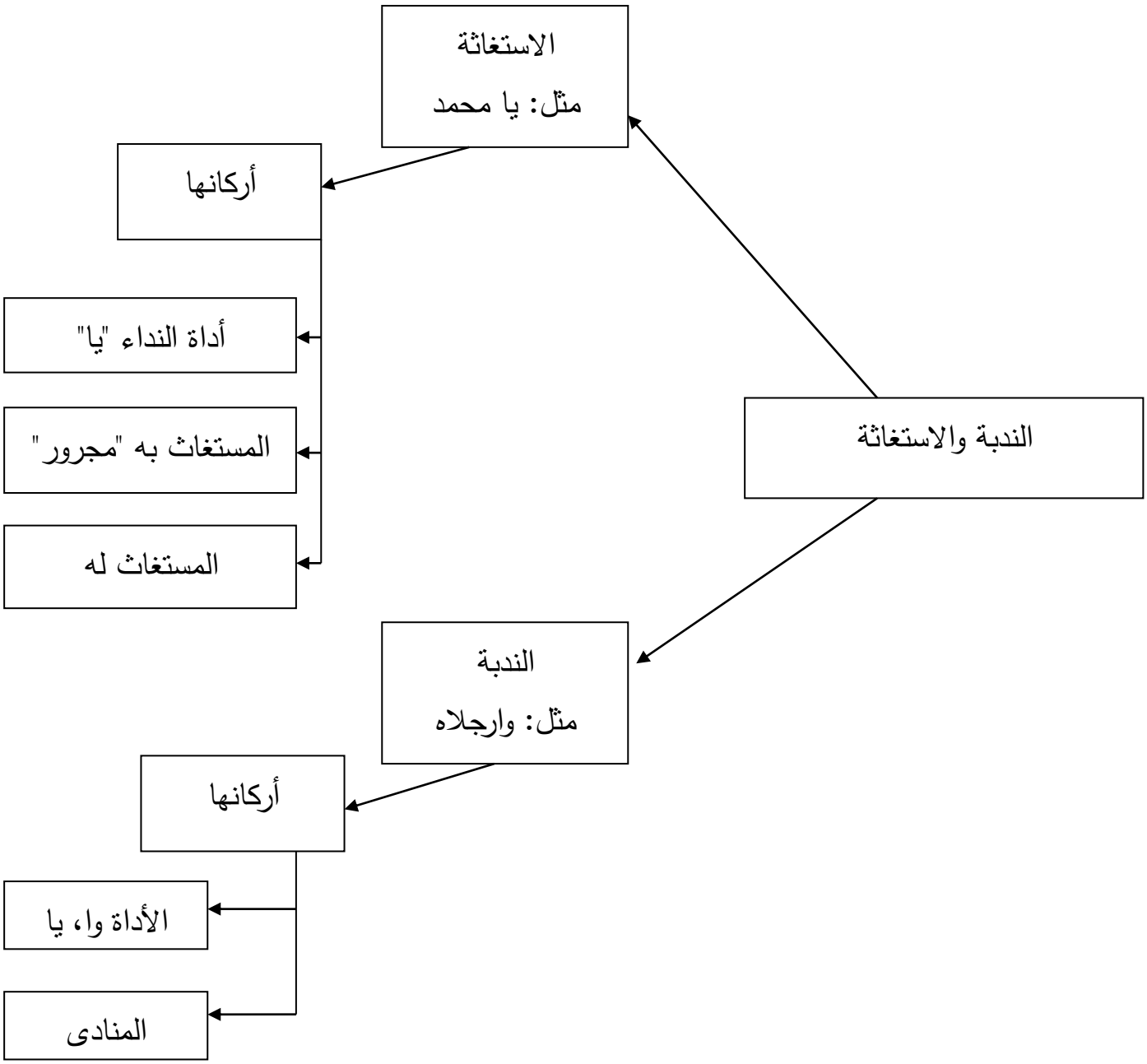


الشكل 8: خريطة مفاهيميّة متسلسلة لدرس الإغراء والتحذير.

الشّكل عبارة عن خريطة مفاهيميّة للإغراء و التّحذير و نوع الخريطة المستعملة المتسلسلة حيث أن طبيعة الدّرس استوجبتها لانّ الإغراء و التّحذير يدّرسان بشكل متسلسل الإغراء ثمّ التحذير .

[1]–المرجع السابق، ص 71.

5. تصميم خريطة مفاهيميّة لدرس الاستّغاثة والنّدبة[1]:

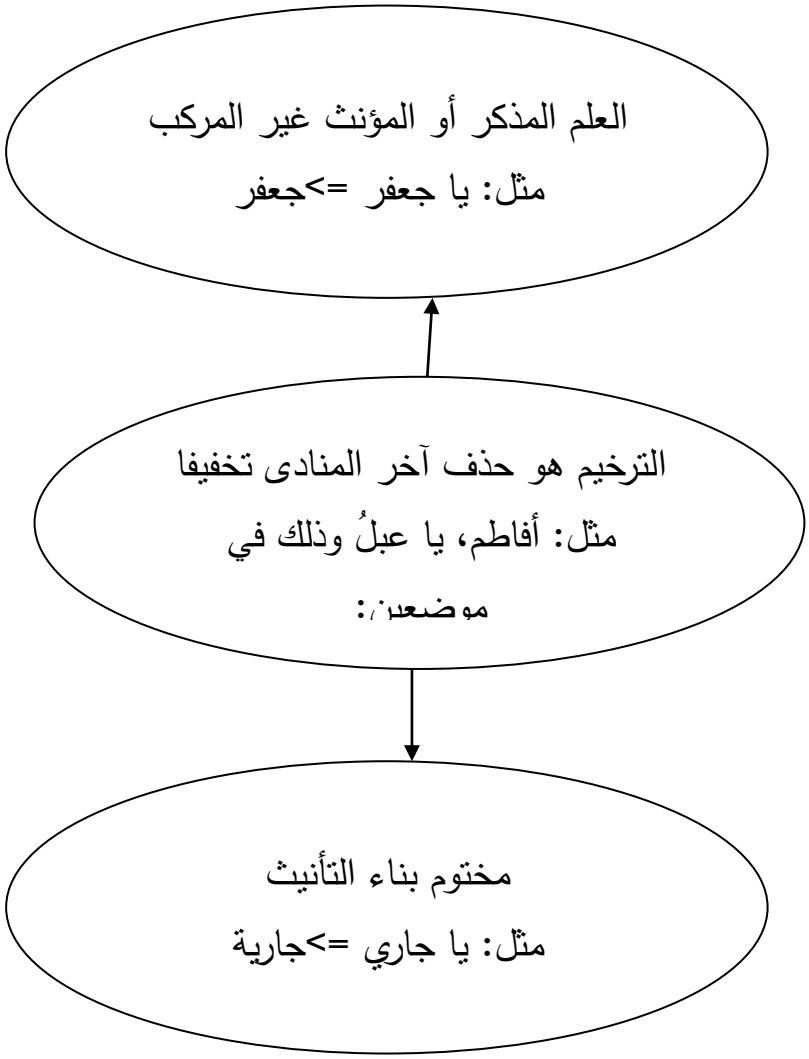


الشكل 9: خريطة مفاهيميّة متسلسلة لدرس النّدبة والاستّغاثة.

الشّكل عبارة عن خريطة مفاهيميّة للنّدبة و الاستغاثة نوع الخريطة المستعملة المتسلسلة لوجود عنصرين في الدّرس.

[1]– المرجع السابق، ص 135.

6. تصميم خريطة مفاهيميّة لدرس التّرخيم[1]:

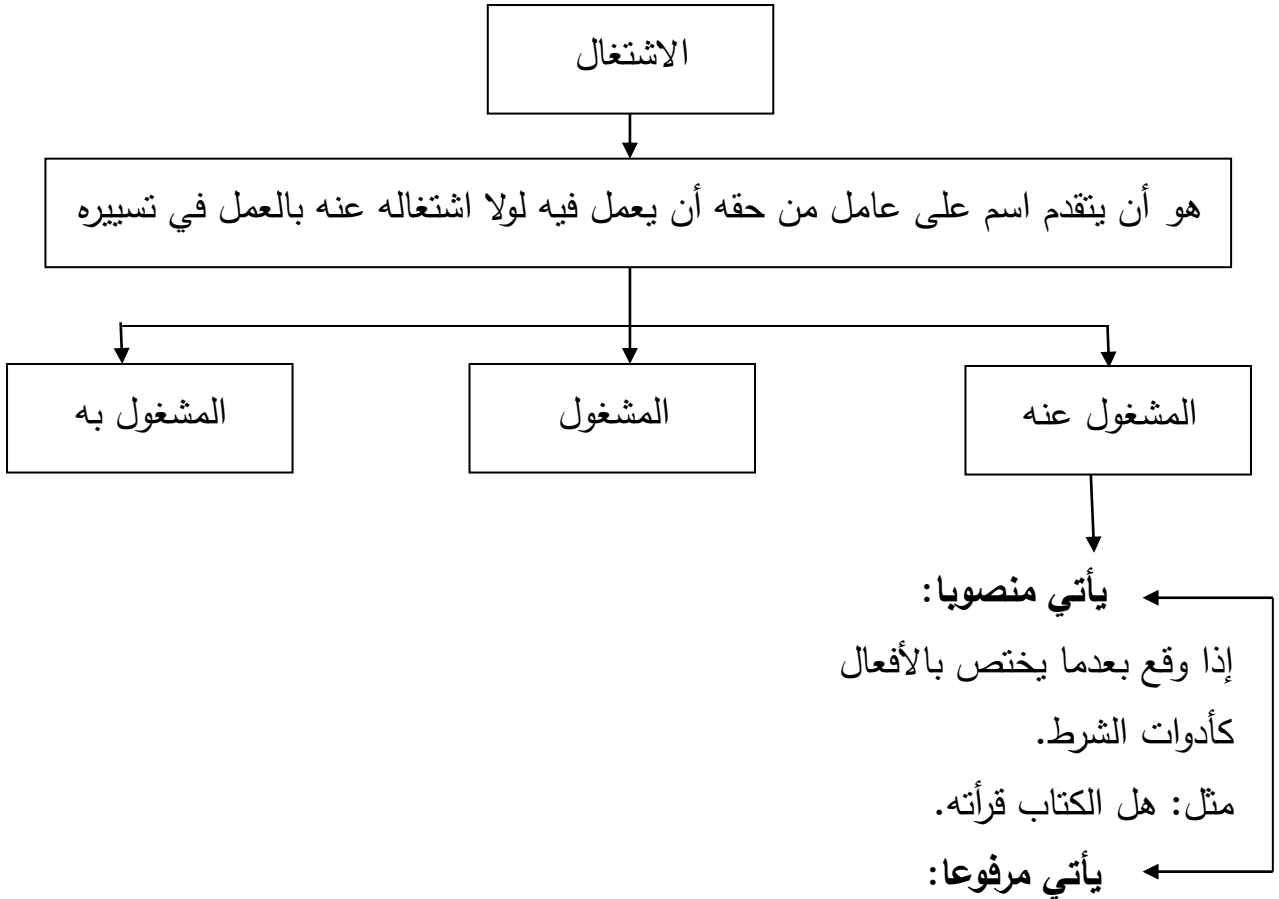


الشكل 10: خريطة مفاهيميّة مجتمعة حول الوسط لدرس التّرخيم.

الشكل عبارة عن خريطة مفاهيميّة للتّرخيم نوع الخريطة المستعملة مجتمعة حول الوسط و هذا لتوفر عنصر واحد في الدّرس .

[1]–المرجع السابق، ص 144.

7. تصميم خريطة مفاهيميّة لدرس الاشتغال[1]:

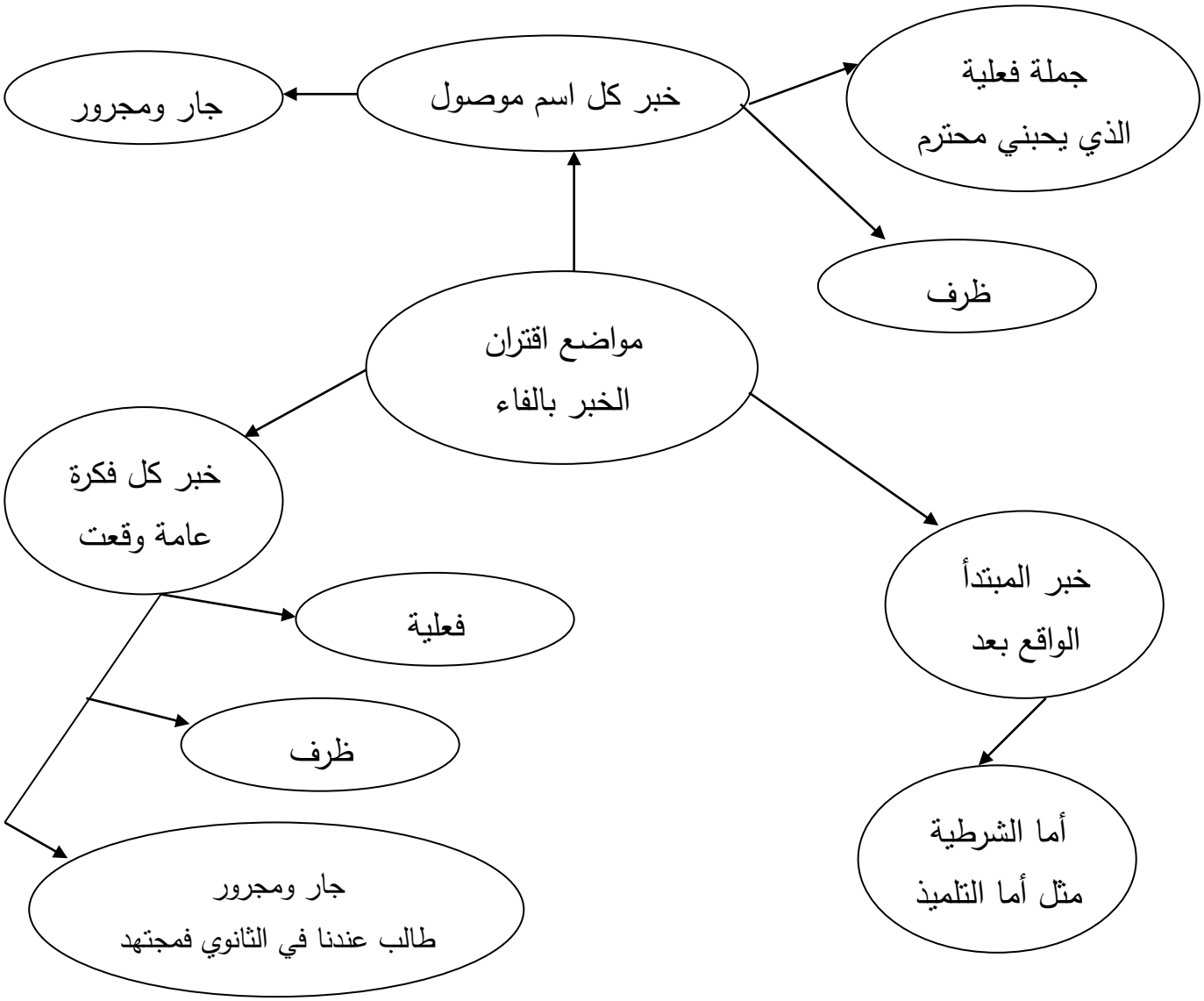


الشكل 11: خريطة مفاهيميّة هرمية لدرس الاشتغال.

الشّكل عبارة عن خريطة مفاهيميّة لدرس الاشتغال نوع الخريطة المستعملة هرمية و ذلك لتوفر الدّرس على مفهوم رئيس تليه مفاهيم فرعية.

[1] المرجع السابق، ص 235.

8. تصميم خريطة مفاهيميّة لدرس اقتران الخبر بالفاء: [1]

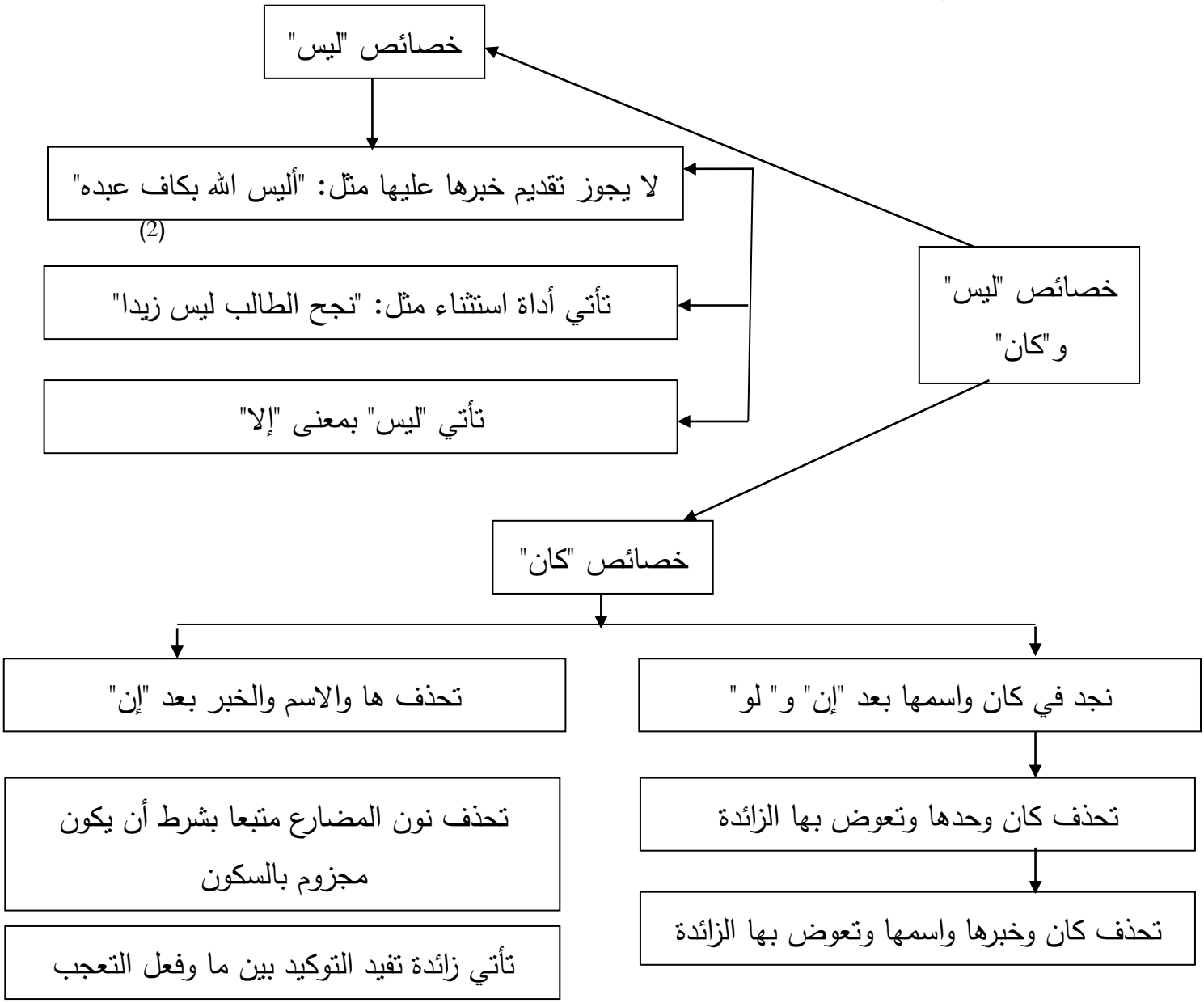


الشكل 12: خريطة مفاهيميّة عنكبوتية لدرس اقتران الخبر بالفاء.

الشّكل عبارة عن خريطة مفاهيميّة لدرس اقتران الخبر بالفاء و نوع الخريطة هنا عنكبوتية لأنّ طبيعة الدّرس تطلبتها و هذا لكثرة تفرّعاته.

[1]–المرجع السابق، ص 217.

9. تصميم خريطة مفاهيميّة لدرس خصائص "كان و"ليس":[1]



الشكل 13: خريطة مفاهيميّة متسلسلة لدرس خصائص "كان" و"ليس".

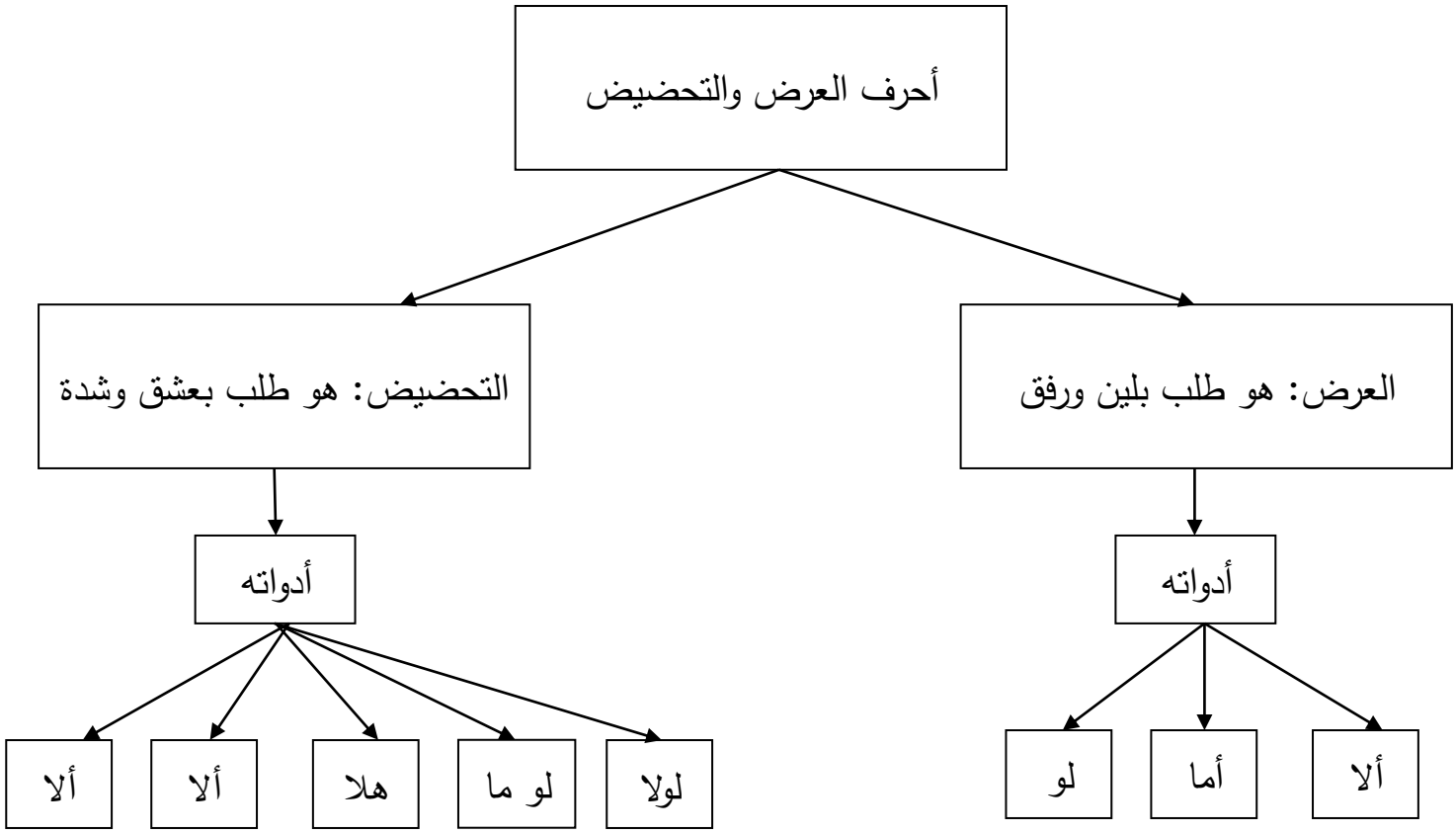
الشّكل عبارة عن خريطة مفاهيميّة لدرس خصائص كان و ليس و نوع الخريطة المستعملة متسلسلة لتعدّد عناصر الدّرس.

---

[1]–سورة الزمر، الآية: 36 .

[2]–.المرجع السابق، ص 224.

10.تصميم خريطة مفاهيميّة لدرس أحرف العرض والتّحضيض: [1]



ملاحظة: إذا دخلت هذه الأحرف على الفعل المضارع أفادت التحضيض وإن دخلت على الماضي أفادت التوبيخ ماعدا "لو "

الشكل 14: خريطة مفاهيمية هرمية لدرس أحرف العرض والتحضيض.

الشّكل عبارة عن خريطة مفاهيميّة لدرس أحرف العرض و التّحضيض نوع الخريطة المستعملة هرمية لتوفّر الدّرس على أكثر من عنصر.

خلاصة القول:

تعتبر الخريطة المفاهيميّة طريقة لتنظيم المعلومات و الأفكار و هي أيضا وسيلة لتعلّم النّحو و فهمه بشكل جيّد حيث كان هذا هدفنا من تصميم الخرائط السّابقة .

[1]–المرجع السابق، ص 80.

المبحث الثالث: تحليل الاستبيان الموجّه لمتعلّمي ثانويتي متقن الخوارزمي بقصر البخاري و راجي محمد بعين بوسيف

تمهيد

1. تحليل جداول

خلاصة القول

تمهيد:

قمنا بدراسة ميدانية في ثانويتي متقن الخوارزمي بقصر البخاري و محمد راجي بعين بوسيف ،حيث وزّعنا الاستبيانات على متعلّمي السّنة الثّانية من التّعليم الثّانوي شعبة الآداب و الفلسفة ،ليجيبوا على الأسئلة ثم قمنا تطبيق درس البناء و الإعراب كما صمّمنا معهم خريطة لهذا الدّرس و قد تجاوب المتعلّمون بشكل إيجابي و فعّال مع الدّرس.

تحليل النّسب المتحصّل عليها في الاستبانة المقدّمة:

سنعرض الجداول الخاصّة بتحليل النّسب المتحصّل عليها من خلال الاستبانة، حيث خصّصنا لكل سؤال جدول.

وقد تمّ حساب نسبة كل احتمال من الاحتمالات وفق القانون الآتي:

$$\text{النّسبة المئوية} = \frac{\text{مجموع الإحتمال} \times 100}{\text{مجموع العينة}}$$

1- حساب النّسب المئوية لكل سؤال:

الجنس	عدد التكرارات	النسبة %
أنثى	14	%70
ذكر	6	%30
المجموع	20	%100

الجدول "1": توزيع المبحوثين حسب الجنس

وهنا متغيّر واحد وهو الجنس

إذ نلاحظ أن نسبة الإناث أكثر من نسبة الذكور داخل القسم.

الإحتمالات	نعم		نوعا ما		لا		المجموع
عددالمتعلمين	10		04		06		20
الجنس	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
عدد كل جنس	02	08	02	02	02	04	
النسبة المئوية	%50		%20		%30		%100

الجدول "2" يبين مدى معرفة المتعلمين لمفهوم الخريطة المفاهيمية

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن مدى معرفة المتعلّمين لمفهوم خريطة المفاهيم مقبول نسبيّا إذ أجاب 10 متعلمين بنعم و04 متعلمين بنوعا ما و06 متعلمين بـ لا.

الاحتمالات	نعم		نوعا ما		لا		المجموع
عددالمتعلمين	11		07		2		20
الجنس	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
عدد كل جنس	03	08	06	01	01	01	
النسبة المئوية	%55		%35		%10		%100

الجدول "3" يبين أن الخريطة المفاهيمية خريطة تولد الانفعال والحيوية لدى المتعلمين

نلاحظ من خلال الجدول أن المتعلمين يتوافقون مع الخريطة المفاهيمية كونها تولد الانفعال والحيوية والنشاط لديهم أثناء استخدامها داخل الدرس أو خارجه إذ أجاب 11 متعلما بنعم مقابل متعلمين أجابا بـ لا وسبعة إجابات بنوعا ما.

الاحتمالات	نعم		نوعا ما		لا		المجموع
عددالمتعلمين	05		11		04		20
الجنس	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
عدد كل جنس	01	04	02	09	02	02	
النسبة المئوية	%25		%55		%20		%100

الجدول "4" يبين مدى صحة المعادلة التالية: الخريطة الذهنية = اقتصاد الوقت + معلومة بطريقة منظمة + التخلص من التجريد

نلاحظ أن المتعلمين لم يتقبلوا فكرة الخريطة تولد اقتصاد الوقت والتنظيم والتسيير إذ أجاب خمسة متعلمين بنعم و11 متعلم بنوعا ما وهذا يرجع ربما لقلة استخدام الخريطة داخل القسم.

الاحتمالات	نعم		نوعا ما		لا		المجموع
عددالمتعلمين	13		03		04		20
الجنس	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
عدد كل جنس	02	11	01	02	02	02	
النسبة المئوية	%65		%15		%20		%100

الجدول "5" يبين مدى استدعاء الخريطة المفاهيمية لخيال المتعلم

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن الخريطة المفاهيمية تستدعي خيال المتعلم بحيث أجاب 13 متعلما بنعم وهذا دليل على سرح خيالهم أثناء استخدام الخريطة وأجاب ثلاث متعلمين بنوعا ما وأربعة بـ لا.

الاحتمالات	نعم		نوعا ما		لا		المجموع
عددالمتعلمين	09		08		03		20
الجنس	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
عدد كل جنس	02	07	04	04	02	01	
النسبة المئوية	%45		%40		%15		%100

الجدول "6" يبين مدى استخدام الخريطة أثناء المذاكرة لدى المتعلمين

ونلاحظ هنا أن المتعلمين يستخدمون الخريطة المفاهيمية أثناء المذاكرة إذ أجاب تسعة متعلمين بنعم وثمانية متعلمين بنوعا ما في حين أجاب ثلاثة متعلمين بـ لا.

الاحتمالات	نعم		نوعا ما		لا		المجموع
عددالمتعلمين	12		06		02		20
الجنس	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
عدد كل جنس	04	08	01	05	01	01	
النسبة المئوية	%60		%30		%10		%100

الجدول "7" يبين مدى مساهمة رسم الخريطة في تنشيط العقل

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن المتعلمين يؤيدون فكرة نشاط العقل باستخدام الخريطة إذ أجاب 12 متعلما بنعم 60% من الإجابات الكلية وستة متعلمين بنوعا ما ومتعلمين بـ لا.

الاحتمالات	نعم		نوعا ما		لا		المجموع
عددالمتعلمين	12		07		01		20
الجنس	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
عدد كل جنس	04	08	03	04	00	01	
النسبة المئوية	%60		%35		%5		%100

الجدول "8" يبين مدى استخدام التخطيط في عملية التعلم

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم المتعلمين يستخدمون التخطيط في عملية التعلم إذ أجاب 12 متعلم بنعم ما يقابل 60% من الإجابات وسبعة متعلمين بـنوعا ما 30%و متعلم واحد بـ لا 5%.

الاحتمالات	نعم		نوعا ما		لا		المجموع
عددالمتعلمين	12		07		01		20
الجنس	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
عدد كل جنس	04	08	03	04	00	01	
النسبة المئوية	%60		%35		%5		%100

الجدول "9" يبين مدى قدرة رسم الخرائط المفاهيمية في زيادة ذكاء المتعلم

نلاحظ من خلال الجدول ان المتعلمين مع زيادة الذكاء برسم الخرائط المفاهيمية بحيث أجاب إثنى عشر متعلمين بنعم وسبعة متعلمين بنوعا ما ومتعلم واحد بـ لا.

الاحتمالات	نعم		نوعا ما		لا		المجموع
عددالمتعلمين	08		05		07		20
الجنس	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
عدد كل جنس	00	08	02	03	03	04	
النسبة المئوية	%40		%25		%35		%100

الجدول "10" يبين مدى معاناة المتعلمين من صعوبة التذكر والفهم واسترجاع المعلومات

نلاحظ هنا أن المتعلمين يعانون من صعوبة التذكر إذ أجاب ثمانية متعلمين بنعم 40% وخمسة متعلمين بنوعا ما 25% وسبعة بـ لا، كما لاحظنا أن الإناث تعانين من صعوبة التذكر أكثر من الذكور.

الاحتمالات	نعم		نوعا ما		لا		المجموع
عددالمتعلمين	11		06		03		20
الجنس	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
عدد كل جنس	04	07	01	05	01	02	
النسبة المئوية	%55		%30		%15		%100

الجدول "11" يبين مدى مساهمة الخريطة المفاهيمية في حل المشكلات لدى المتعلمين

نلاحظ من خلال الجدول أن للخريطة دور في حل مشكلات المتعلمين بنسبة 55% وهذا ما يعزز دور الخريطة المفاهيمية من عملية التعلم .

الاحتمالات	نعم		نوعا ما		لا		المجموع
عددالمتعلمين	10		07		03		20
الجنس	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
عدد كل جنس	03	07	04	03	00	03	
النسبة المئوية	%50		%35		%15		%100

الجدول "12" يبين مدى استخدام الخريطة في عملية تلخيص الدروس

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن معظم المتعلمين يستعملون هذه الخريطة لتلخيص الدروس وتنظيمها إذ أجاب 10متعلمين بنعم ما يقارب 50% وسبعة متعلمين بنوعا ما وثلاثة تلاميذ بـ لا.

الاحتمالات	نعم		نوعا ما		لا		المجموع
عددالمتعلمين	12		06		02		20
الجنس	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
عدد كل جنس	03	09	03	03	02	00	
النسبة المئوية	%60		%30		%10		%100

الجدول "13" يبين مدى مساهمة الخريطة في تعزيز رغبة التعلم

نلاحظ من خلال الجدول أن الخريطة تعزز الرغبة في التعلم لدى هؤلاء المتعلمين وذلك من خلال إجاباتهم بنعم 12 إجابة 60.%

الاحتمالات	نعم		نوعا ما		لا		المجموع
عددالمتعلمين	08		08		04		20
الجنس	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
عدد كل جنس	02	06	05	03	01	03	
النسبة المئوية	%40		%40		%20		%100

الجدول "14" يبين مدى تنظيم المعلومات باستخدام الخريطة المفاهيمية

نلاحظ من خلال الجدول أن المتعلمين يستخدمون هذه الآلية لتنظيم المعلومات لديهم بحيث أجابوا ثمانية بنعم وثمانية بنوعا ما وأربعة بـ لا.

الاحتمالات	نعم		نوعا ما		لا		المجموع
عددالمتعلمين	09		10		01		20
الجنس	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
عدد كل جنس	01	08	04	06	01	00	
النسبة المئوية	%45		%50		%5		%100

الجدول "15" يبين مدى وضوح الصورة حول الخريطة المفاهيمية

نلاحظ من خلال الجدول أن صورة الخريطة المفاهيمية قد اتضحت نوعا ما لدى المتعلمين إذ أجاب عشرة متعلمين بنوعا ما تسعة بنعم وإجابة واحدة بـ لا.

الاحتمالات	نعم		نوعا ما		لا		المجموع
عددالمتعلمين	11		00		09		20
الجنس	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
عدد كل جنس	03	08	00	00	02	07	
النسبة المئوية	%55		%00		%45		%100

الجدول "16" يبينمدى نتائج الخريطة المفاهيمية

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن للخريطة المفاهيمية نتائج ومن بينها التنظيم والتسهيل والتوفير في الجهد، والوقت إذ أجاب 11متعلما بنعم و9 بـ لا.

الاحتمالات	نعم		نوعا ما		لا		المجموع
عددالمتعلمين	05		11		04		20
الجنس	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
عدد كل جنس	01	04	03	08	02	02	
النسبة المئوية	%25		%55		%20		%100

الجدول "17" يبين مدى قيام المتعلمين بتلخيص مادة اللغة العربية على شكل خرائط

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن معظم المتعلمين لم يقوموا بتلخيص المادة العربية على شكل خرائط إذ أجاب 11متعلما بـ نوعا ما 5 بنعم و4 بـ لا.

خلاصة القول :

من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها استطعنا ايصال طريقة جديدة للمتعلمين و هي الخريطة المفاهيمية لمساعدتهم في الاستذكار خاصة انهم مقبلون على شهادة البكالوريا.

خاتمة

وبعد الدّراسة والتّحليل المعمق لهذا الموضوع توصّلنا إلى نتائج هي:

- ❖ تكوين صورة كاملة عن مفهوم الخريطة المفاهيميّة لدى المتعلّم.
- ❖ الوصول إلى فكرة أنّ الخريطة المفاهيميّة طريقة تولد التّفاعل داخل القسم وتعزّز نشاط المتعلّم.
- ❖ تستدعي الخريطة المفاهيميّة خيال المتعلّم و تجعله يبتكر و يصحّح المفاهيم الخاطئة لديه .
- ❖ تساعد الخريطة المتعلّم على شدّ انتباهه و إثارة اهتمامه.
- ❖ طورت هذه الطريقة المهارات العقليّة المختلفة لدى المتعلّم.
- ❖ للخرائط المفاهيميّة نتائج إبداعية.
- ❖ يحتوي كتاب الجديد في الأدب و النّصوص و المطالعة الموجهة للسّنة الثّانية من التّعليم الثّانوي العام و التّكنولوجي لشعبتي الآداب و الفلسفة و اللّغات الأجنبية الكثير من القواعد النّحوية.
- ❖ ساعدت الدّراسة الميدانية في الكشف عن ايجابية الخرائط المفاهيميّة في تيسير الدّرس النّحوي لدى متعلّمي السّنة الثّانية من التّعليم الثّانوي شعبة آداب و فلسفة .

قائمة المصادر والمراجع

معاجم:

1- **الصحاح**، إسماعيل بن حماد الجوهري، دار المعرفة، بيروت، لبنان 2008 م.

2- **القاموس المحيط**، الفيروز آبادي، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر، ج3، ط2، 1962 م.

3- **لسان العرب**، ابن منظور، دار صادر، بيروت، لبنان، مج 14، 1983 م.

الكتب:

4- **التصميم التّعليمي والتعلّم ذي المعنى**، عادل سرايا، دار وائل، الأردن، عمان، ط2، 2007 م.

5- **التعريفات**، علي بن محمد بن علي السيد الزّين بن حسن الحسني الجرجاني الحنفي، شركة مكتبة مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر، 740 م – 816 هـ.

6- **الخرائط المفاهيمية أسسها النظرية**، تطبيقات على دروس قواعد اللغة العربية يوسف القطامي، محمد الرَوسان، دار الفكر، الأردن، ط1، 2005 م.

7- **الخصائص**، ابن حني، تح عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان، ج1، ط2.

8- **الجديد في الأدب والنصوص والمطالعة الموجّهة، للسنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنلوجي لشعبتي آداب وفلسفة واللّغات الأجنبية**، أبو بشر الصادر سعد الله، كمال خلفي، مصطفى هاري، الدّيوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر 2018، 2019 م.

9- **اللغة العربية معناها ومبناها**، تمام حسان، عالم الكتب، القاهرة، ط6، 2006 م.

10- النحو العربي نشأته وتطوره، مدارسه، رجاله، صلاح روّاي، دار غربي.

11- **تعلم كيف تتعلّم جوزيف نوفاك وبوب جووين**، Jozef Novak BOPGOWIN. تر، أحمد عصام الصفي، وإبراهيم محمّد الشافعي، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود، الرياض، دط، دس.

12-**حوسبة التقويم الصفي**، غسان يوسط قطيط.

13-**فن التدريس في اللغة العربية**، محمد صالح السمك.

الرسائل الجامعية:

14-**انتاج وتوزيع الكتاب المغربي في الجزائر**، عبد القادر قيموز، دراسةببليومترية، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية، جامعة أحمد بن بلة، وهران.

15-**القواعد النحوية وفق الخرائط المفاهيمية للسنة الأولى من التعليم المتوسط أنموذجا**، هناء خنور، دراسة لنيل شهادة الماستر كلية الآداب واللغات، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2017 م.

16-**تعليمية النحو العربي في التعليم الجامعي**، (تعليمة النحو العربي قديما وحديثا) دراسة مقارنة، أحمد السعيد العرجاني، جامعة مولود مصري كلية الآداب واللغات، 15 مارس 2017، تيزي وزو الجزائر.

17-**فعالية استراتيجية قائمة على الدمج بين دور التعلم والخرائط المفاهيمية في تنمية بعض المهارات النحوية**، لدى طلاب الصف الثالث متوسط عابد بن حميد بن بزكة، الجرماني، أطروحة دكتوراه، جامعة م القرى، مكة المكرمة، 2012 م.

18-**مستوى جودة كتاب اللغة العربية**، المقرر على تلاميذ المرحلة الرابعة ابتدائي من وجهة نظر مشرفي ومعلمي المرحلة، دراسة ميدانية لابتدائيات مدينة بسكرة، صبرينة بشيري، كلية العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014 – 2015 م.

19-**معوقات تطبيق الخرائط المفاهيمية في تدريس مادة التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية**، ياسمين أسعد سعيد النتشة، رسالة لنيل شهادة ماجستير للتربية، تخصص مناهج التدريس، كلية العلوم التربوية وجامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن، 2019م.

المقالات:

20-**أثر التدرريس في استخدام خرائط مفاهيمية على التّحسين طلبة الصف الثامن أساسي، قواعد اللغة العربية،** نصر مقابلة وغصايب الفلاحات، جامعة دمشق، ع4، م26، الأردن 2010 م.

21-**أهمية الكتاب المدرسي في العملية التعليمية، غسان الجيلالي ووحيدي فوزي، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية،** ع9، ديسمبر 2014، جامعة الوادي.

22-**تدريس المفاهيم النحوية على وفق استراتيجية خرائط المفاهيم، إبراهيم محمّد جوال الجوراني، مجلة دراسات تربوية،** ع7، بغداد، 2009 م.

مواقع الكترونية:

23- **مقال: أشهر علماء اللغة العربية في العصر الحديث،** راندا عبد الحميد، يناير 07-2019 م: www.maquall.com.

الملاحق

الدّرس النّموذجي بواسطة الخريطة المفاهيمية:

النّشاط: أستثمر موارد النّص في مجال قواعد اللّغة

الموضوع: البناء والإعراب في الأفعال

الكفاءة المستهدفة:

- أن يتعلّم التّلميذ أنّ الأفعال تكون معربة وتكون مبنية.
- يتعرّف التّلميذ على مواضع بناء الأفعال "الماضي، المضارع، الأمر".

وضعيّة الانطلاق:

- تأمّل عزيزي التّلميذ الأفعال التّالية: بَلَغَ – واسْتَعِنْ
- ماهي عملية البناء في الفعلين.
- إذن موضوع درسنا اليوم هو البناء، فماهي علامات البناء؟ وماهي مواضع بناء الأفعال؟

سير الدّرس:

1- الأمثلة:

أ- إذا بَلَغَ الرّأيُ المَشورَةَ فاستَعِن

بِرأيِ نَصيحٍ أو نَصيحَةِ حازِمِ

ولا تجعَلِ الشّورى عَليكَ غَضاضَةً

فإنَّ الخَوافي قوَّةٌ للقَوادِمِ

ب-اسعي إلى الخير.
ج- ذاكروا تنجحوا.
د- لا تطلب المستحيل.

إذا بعد كتابتنا للأمثلة على السّبورة كلّفنا طالبا من الطّلبة التّسطير تحت كل فعل كما هو موضّح في الأعلى.

2- معرفة البناء في الأفعال:

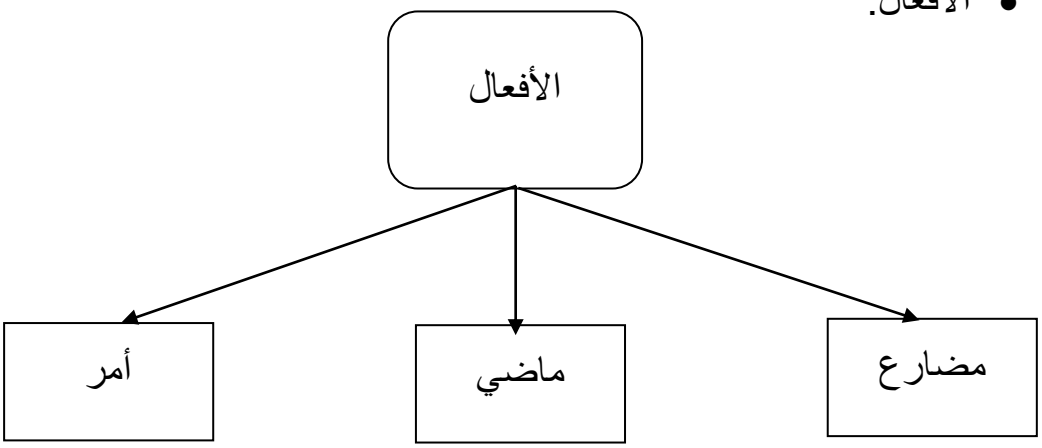
يكون البناء في الفعل المضارع والفعل الماضي والفعل الأمر فكيف يكون البناء في الأفعال؟

3- الشرح باستخدام الجدول:

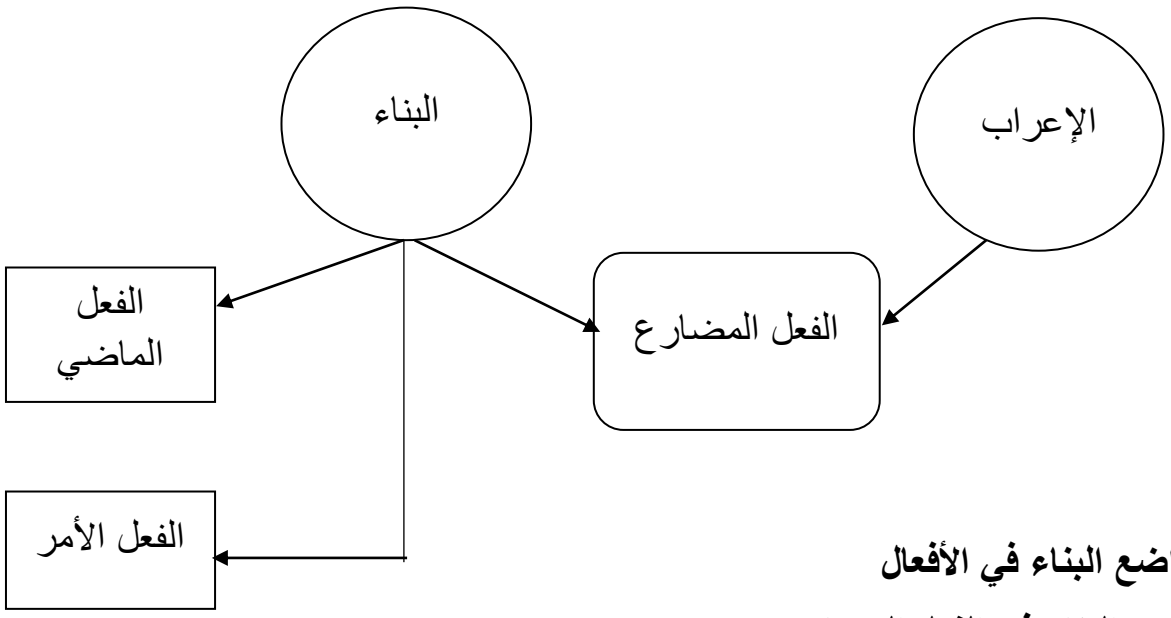
الفعل	المضارع	الماضي	الأمر
علامات إعراب الأمثال	يأتي معربا إذا لم تتّصل به نون التّوكيد المباشرة أو نون النّسوة، علامات إعرابه: - الضمّة وثبوت النّون في حالة الرّفع. - والفتحة وحذف النّون في حالة النّصب - السّكون وحذف النّون وحذف حرف العلّة في حالة الجزم	/	/
علامات البناء في الأمثال	- يبنى على السّكون إذا اتّصلت به نون النّسوة مثل: **أنتنّ تجلسْنَ** - ويبنى على السّكون إذا اتّصلت به نون التّوكيد مثل: **لأكتبن قصة**	الفعل الماضي دائما مبني. ويبنى على الضّم أو الفتح أو السّكون مثل: **ذهبنا، خرج، وجدوا**	يأتي مبنيا في كل الحالات. ويبنى على السّكون أو حذف النّون أو حذف حرف العلّة. مثل: **اعملْ، ادعُ، انتبهي**

4- الشّرح باستخدام الخريطة المفاهيميّة:

- الأفعال:

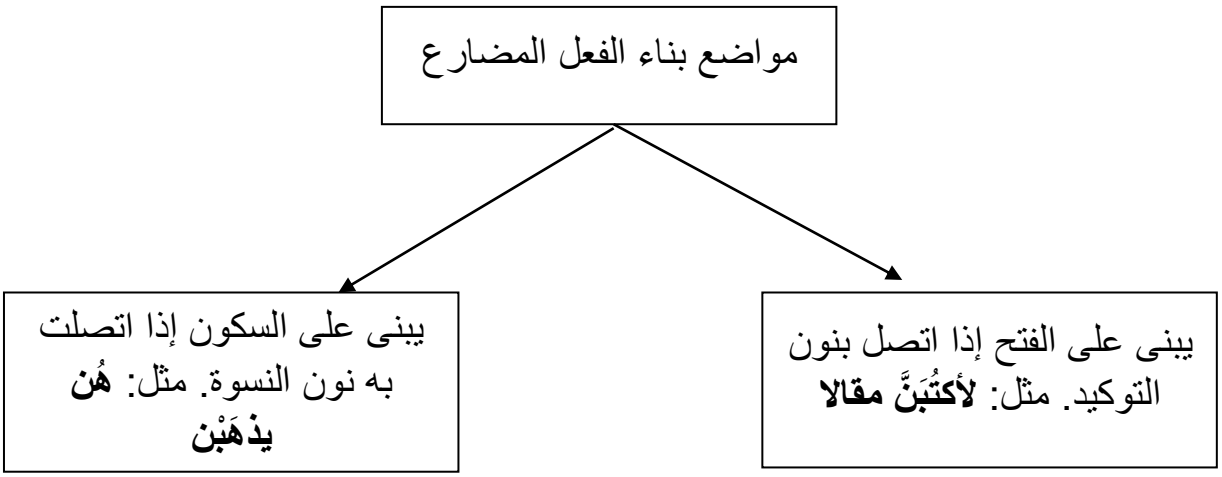


- الأفعال المبنية والأفعال المعربة المبنية:

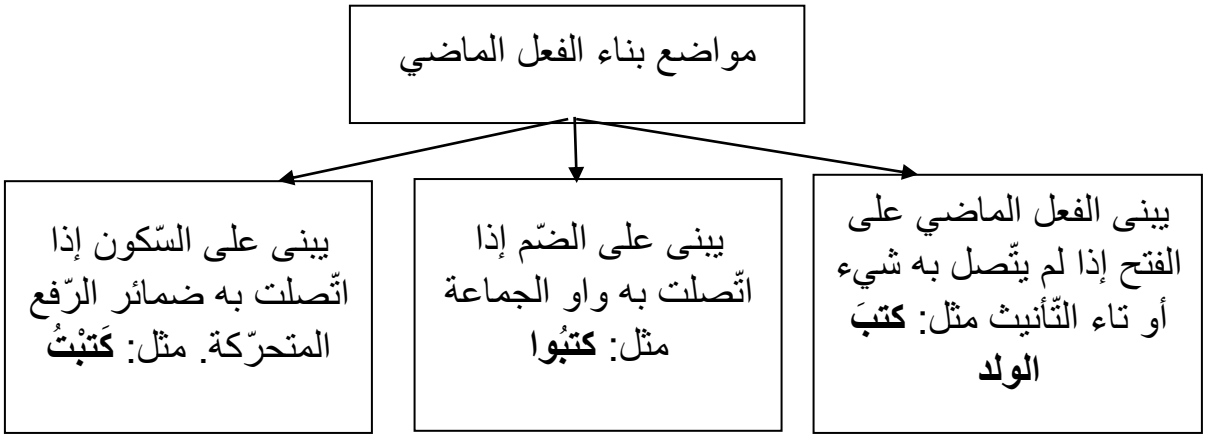


مواضع البناء في الأفعال

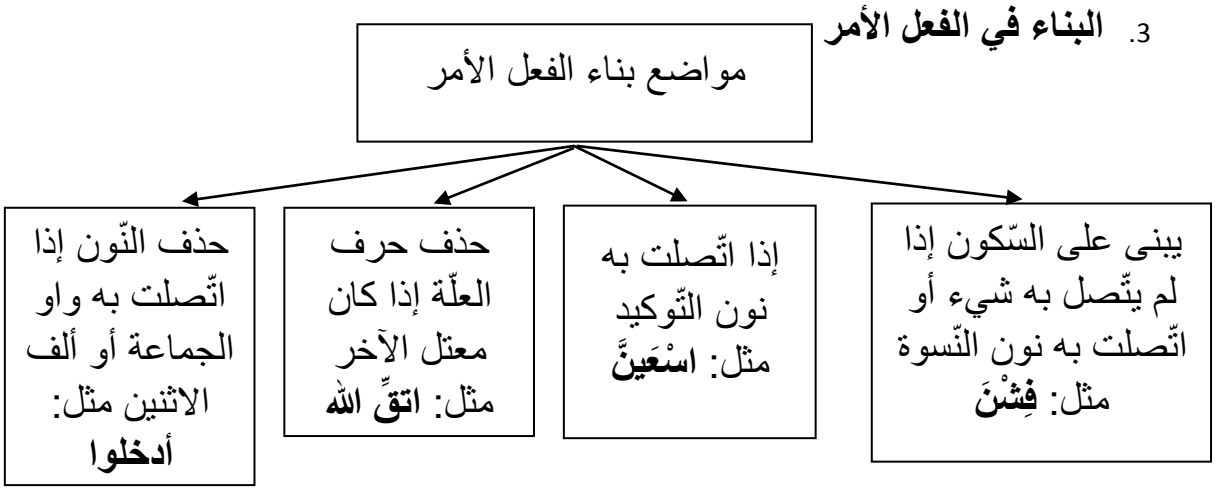
1. البناء في الفعل المضارع



2. البناء في الفعل الماضي



3. **البناء في الفعل الأمر**



وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحي فارس – المدية-

كلّية الآداب واللّغات

قسم اللغة وأدب عربي **تخصص: تعليمية اللغات**

إعداد الطالبتين:

- الحادة ربيع
- منار مستوري

إشراف الأستاذة:

- عائشة جمعي

استبانة

- دراسة ميدانية بثانويتي راجي محمد بعين بوسيف ومتقن الخوارزمي بقصر البخاري

أخواتي إخوتي المتعلّمين والمعلّمين، نضع بين أيديكم عددا من الأسئلة، وهذا في إطار إنجاز مذكّرة لنيل شهادة الماستر بعنوان "مساهمة الخرائط المفاهيميّة في تسيير الدّرس النّحوي – السّنة الثّانية من التّعليم الثّانوي شعبة آداب وفلسفة - أنموذجا -" وقد قدّم لكلّ سؤال ثلاث اقتراحات: "نعم، لا، نوعا ما"، المطلوب منك(ي) أن تقرأ(ي) كل سؤال وتحدّد الإجابة بوضع علامة (X) أمام الاختيار المناسب علما أنّه لا توجد إجابة صحيحة أو أخرى خاطئة، والإجابة الصّحيحة هي الّتي تعبر بحق عن رأيك وممّا تشعر به بالفعل.

ملاحظة: الرّجاء ألّا تترك(ي) أي سؤال دون الإجابة عنه، وتأكّد(ي) أنّ المعلومات ستستخدم لأغراض البحث فقط فإجابتك(ي) عنوان لمصداقيّة بحثنا.

ملحق –2–

البيانات الأولية:

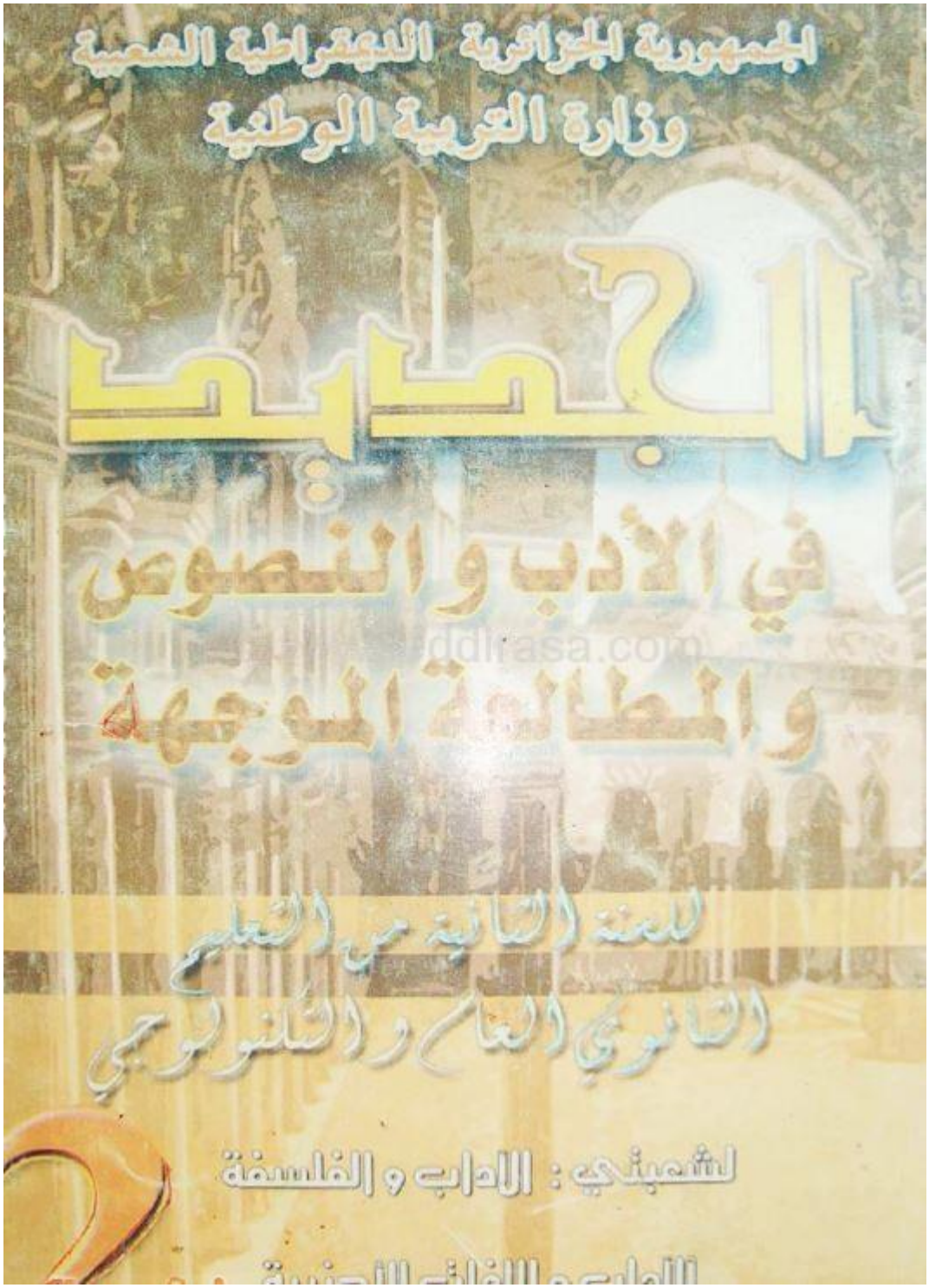
الجنس:ذكر ☐ أنثى ☐

المستوى التعليمي:السنة الثانية ثانوي

الشعبة آداب وفلسفة

الرقم	العبارة	نعم	نوعا ما	لا
01	هل لديك مفهوم عن الخريطة المفاهميّة؟			
02	هل يمكن القول أنّ الخريطة المفاهميّة طريقة تولّد الانفعال والحيوية لدى المتعلمين ؟			
03	هل أنت مع المعادلة التالية: الخريطة الذهنيّة = اقتصاد الوقت +معلومة بطريقة منظّمة +التّخلص من التّجريد.			
04	هل طريقة الخريطة تستدعي لك خيالك؟			
05	هل أنت تستخدم الخريطة المفاهميّة أثناء المذاكرة باستخدام الألوان والصّور؟			
06	هل تظّن أن رسم الخرائط المفاهميّة في ذهنك يساهم في تنشيط العقل؟			
07	هل تستخدم التّخطيط في عملية التعلّم؟			
08	هل القدّرة على رسم الخرائط المفاهميّة بشكل إبداعي معيار كاشف عن نسبة ذكاء المتعلّم؟			
09	هل تعاني من صعوبة التّذكروالفهم واسترجاع المعلومات؟			
10	هل قامت الخريطة المفاهميّة بحل بعض المشكلات لديك؟			
11	هل يمكن استخدام الخريطة المفاهميّة في عملية تلخيص الدروس؟			
12	هل الخريطة المفاهميّة عزّزت الرغبة في التعلّم لديك؟			
13	هل قامت الخريطة المفاهميّة بتّنظيم المعلومات لديك؟			
14	هل الخريطة صوت لك الموضوع بصورة واضحة؟			
15	هل استخدام الخريطة المفاهميّة أدّى إلى نتائج إبداعية؟			
16	هل قمت من قبل بتلخيص مادة اللّغة العربية على شكل خرائط؟			

شـــكرا لتعـــــــــــــاونكم


الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية
الجديد
في الأدب والنصوص
والمطالعة الموجهة
للسنة الثانية من التعليم
الثانوي العام والتكنولوجي
لشعبتي: الآداب و الفلسفة

الفهرس

فهرس الموضوعات	
العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	
إهداء	
مقدمة.....	أ
الفصل الأول:الخرائط المفاهيمية و تعليمية النحوالعربي	4
المبحث الأول ماهية النحو العربي	5
تمهيد.....	6
1- مفهوم النحو العربي.....	6
1-2- مفهوم النحو العربي اصطلاحا.....	6
2- نشأة النحو العربي.....	7
2-1- أصل التسمية.....	7
2-3- واضع علم النحو.....	8
3- أشهر علماء النحو.....	8
4- أهمية النحو العربي.....	9
4-1- الصعوبات التي تواجه التلاميذ لاكتساب مادة النحو.....	10
4-2- الوسائل المساعدة في تدريس النحو العربي.....	11
5- تعليمية النحو العربي.....	11
5-1- مفهوم التعليمية.....	11
5-2- تعليمية النحو العربي قديما.....	11
5-3- أركان العملية التعليمية.....	12
5-4- تعليمية النحو العربي حديثا.....	13
خلاصة القول.....	13
المبحث الثاني ماهية الخرائط المفاهيمية	14
تمهيد.....	15
1- مفهوم الخرائط المفاهمية	15
1-1- مفهوم الخرائط المفاهمية لغة	15
1-2- مفهوم الخرائط المفاهمية اصطلاحا.....	15
2- مراحل بناء الخريطة المفاهمية.....	17
3- تصنيفات خرائط المفاهيم.....	18
3-1- حسب طريقة تقديمها للطلاب.....	18
3-2- حسب أشكالها.....	18
4- أهمية الخرائط المفاهمية في العملية التعليمية.....	23
4-1- بالنسبة للمتعلم.....	23

2-4- بالنسبة للمعلم.....	23
5- دور الخرائط المفاهمية في تنمية المهارة النحوية.....	24
خلاصة القول.....	25
الفصل الثاني تصميم خرائط مفاهيمية لدروس النحو دراسة ميدانية	26
المبحث الأول التعريف بالكتاب المدرسي	27
تمهيد.....	28
1- مفهوم الكتاب المدرسي.....	28
1-1- مفهوم الكتاب المدرسي لغة.....	28
2-1- مفهوم الكتاب المدرسي اصطلاحا.....	28
2- أهمية الكتاب المدرسي في العملية التعليمية التربوية.....	29
3- مواصفات الكتاب المدرسي.....	29
3-1- شروط الكتاب المدرسي.....	30
4 الشكلي للكتاب المدرسي.....	31
3-2- وصف خارجي للكتاب.....	32
3-3- من حيث المضمون.....	33
خلاصة القول.....	36
المبحث الثاني تصميم خرائط المفاهيم لدروس النحو العربي للكتاب المدرسي	37
تمهيد.....	38
1- تصميم خرائط مفاهيمية لدروس النحو اللغوي.....	39 - 48
خلاصة القول.....	48
المبحث الثالث تحليل استبيان	49
تمهيد.....	50
1- تحليل النسب المتحصل عليها في الاستبانة المقدمة.....	51 - 56
خلاصة القول.....	56
خاتمة.....	57
قائمة المصادر والمراجع.....	59
الملاحق.....	63
ملحق 1.....	64
ملحق 2.....	68
ملحق 3.....	70
الفهرس.....	72

	فهرس الأشكال
الشكل 1	نموذج يمثل خريطة مفاهيمية هرمية
الشكل 2	نموذج يمثل خريطة مفاهيمية متسلسلة
الشكل 3	نموذج يمثل خريطة مفاهيمية مجتمعة حول الوسط
الشكل 4	نموذج يمثل خريطة مفاهيمية عنكبوتية
الشكل 5	نموذج يمثّل خريطة مفاهيمية مجتمعة حول الوسط لدرس النسبة
الشكل 6	نموذج يمثّل خريطة مفاهيمية هرمية لدرس أفعال المدح والذم
الشكل 7	نموذج يمثّل خريطة مفاهيمية لدرس الاختصاص
الشكل 8	نموذج يمثّل خريطة مفاهيمية متسلسلة لدرس الإغراء والتحذير
الشكل 9	نموذج يمثّل خريطة مفاهيمية متسلسلة لدرس الندبة والاستغاثة
الشكل 10	نموذج يمثّل خريطة مفاهيمية مجتمعة حول الوسط لدرس الترخيم
الشكل 11	نموذج يمثّل خريطة مفاهيمية هرمية لدرس الاشتغال
الشكل 12	نموذج يمثّل خريطة مفاهيمية عنكبوتية لدرس اقتران أكبر بالفاء
الشكل 13	نموذج يمثّل خريطة مفاهيمية متسلسلة لدرس خصائص كان وليس
الشكل 14	نموذج يمثّل خريطة مفاهيمية هرمية لدرس أحرف العرض التحضيض
	فهرس الجداول
الجدول 1	يمثّل توزيع المبحوثين حسب الجنس
الجدول 2	يبيّن مدى معرفة التلاميذ لمفهوم الخريطة المفاهيمية
الجدول 3	يبيّن أن الخريطة المفاهيمية طريقة تولد الانفعال والحيوية لدى التّلاميذ
الجدول 4	يبيّن مدى صحة المعادلة التالية: الخريطة الذهنية = اقتصاد الوقت + معلومة بطريقة منظمة + التخلص من التّجويد
الجدول 5	يبيّن مدى استدعاء خريطة مفاهيمية لخيال المتعلم
الجدول 6	يبيّن مدى استخدام الخريطة أثناء المذاكرة لدى التلاميذ
الجدول 7	يبيّن مدى مساهمة رسم الخريطة بتنشيط العقل
الجدول 8	يبيّن مدى استخدام التخطيط في عملية التعلم
الجدول 9	يبيّن مدى قدرة رسم الخرائط المفاهيمية في زيادة ذكاء المتعلّم
الجدول 10	يبيّن مدى معاناة المتعلّمين من صعوبة التذكر والفهم واسترجاع المعلومات
الجدول 11	يبيّن مدى مساهمة الخريطة المفاهيمية لحل المشكلات لدى المتعلّمين
الجدول 12	يبيّن مدى استخدام الخريطة في عملية تلخيص الدروس
الجدول 13	يبيّن مدى استخدام الخريطة في تحفيز الرغبة في التعلّم
الجدول 14	يبيّن مدى تنظيم المعلومات باستخدام الخريطة المفاهيمية
الجدول 15	يبيّن مدى وضوح الصورة حول الخريطة المفاهيمية
الجدول 16	يبيّن نتائج الخريطة المفاهيمية
الجدول 17	يبيّن مدى بيان المتعلّمين بتلخيص مادة اللغة العربية على شكل خرائط.

هي إحدى الوسائل التّعليميّة المساعدة على طرح الأفكار و الصّور و الكلمات وربطها ببعضها البعض وهذا لتكوين صورة كاملة عن الفكرة الرّئيسة الّتي تعمل على شرح المادّة الدّراسية حيث يستخدمها المعلّم كثيرا في الشّرح لإيصال المعلومة للمتعلّم فهذه الدّراسة تساعد المتعلّم على معرفة الفوائد الهامّة للخرائط المفاهيميّة و كيفيّة الاستفادة منها و من بين هذه الفوائد :

- ❖ تقوم خرائط المفاهيم بربط كلّ المفاهيم الّتي يحتوي عليها الدّرس التّعليمي لبعضها البعض و تكوين علاقة مشتركة بينهما.
- ❖ خريطة المفاهيم هي وسيلة تعليمية رائعة تعمل على تحديد المعلومات الرّئيسة و الفرعيّة للدّرس التّعليمي.
- ❖ تعتبر الخريطة بالنّسبة للمعلّم من الأمور الضّرورية و الوسائل الهامّة الّتي تزيد من قدرته على تقييم الطلّاب في الصّف الدّراسي و التّركيز على الأخطاء الّتي يقعون فيها من أجل تفاديها في المستقبل .

في النّهاية فـإنّ خرائط المفاهيم تعتبر من الوسائل التّعليميّة القديمة نسبيّا و لكنّها من الوسائل الفعّالة الّتي لابدّ أن تكون مفتاح النّجاح و التّميّز للمعلّمين الّذين يشيدون ذلك فكانت هذه الدّراسة موجّهة للمعلّم أوّلا ثمّ للمتعلّم ثانيا.

It is one of the educational aids that help to put forward ideas, images and words and link them to each other and this is to form a complete picture of the main idea that works to explain the study material, as the teacher uses it a lot in the explanation to deliver information to the learner. This study helps the learner to know the important benefits of conceptual maps and how Take advantage of it and among these benefits:

- ❖ Concept maps link all the concepts contained in the educational lesson to each other and form a common relationship between them.
- ❖ A concept map is a great educational tool that works to identify the main sub-information of the lesson.
- ❖ For the teacher, the map is considered one of the necessary and important means that increase his ability to evaluate students in the classroom and focus on the mistakes they make in order to avoid them in the future.

In the end, concept maps are considered one of the relatively old but effective teaching aids that must be the key to success and excellence for teachers who praise it. This study was directed to the teacher first and then to the learner second.

Ministry of Higher Education and Scientific Research

Dr. Yahya Fares University - Medea -

Faculty of Arts and Languages

Department of Arabic Language and Literature

concept maps contridution in facilitating grammar lessons The second year students of secondary schoole of Arts and Philosophy

–model–

A field study in my high school: AlKhwarizmi mastered at KsarAl–Boukhari and Mohamed Raji Ain Boussif

Graduation thesis to obtain a master's degree in Arabic language and literature

Language teaching major

Prepared by students:

- Manar Mestouri
- Elhadda Rabia

Under supervision:

- Aicha Djemai

College Year 2020–2021